العدد 1460 ـ أبريل 2024 - شوال 1445هـ

الكويتي

شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company

إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

القطاع النفطي.. عنوان للتميّز

الكويتي

شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company
أحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

العـدد 1460 - أبريل 2024
شوال 1445 هـ
السنة الثانية والستون
(صدر العدد الأول بتاريخ 24 يونيو 1961)

ملتقى "التميّز بالقيادة" جمع قيادات القطاع النفطي في محمية العبدلية

02
28 المعرض التعريفي لمنتجات المصانع المحلية المؤهلة
34 فريق تطوير حقول (الصابرية)... ستة عقود من الإنجازات
38 البروفيسور إسماعيل فرج: مئات الكويتيين تخرجوا في الأكاديمية
42 مرض التوحد... رفيق درب متحكم ودائم
46 علوم وتكنولوجيا
48 من ذاكرة الماضي

مجلة شهرية مصورة يصدرها فريق عمل الإعلام - شركة نفط الكويت

رئيس التحرير
نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والابتكار

المراسلات باسم رئيس التحرير
فريق عمل الإعلام - شركة نفط الكويت
ص. ب: 9758 الأحمدي 61008 - الكويت
فاكس: 23981076

الموضوعات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

يسمح بالنشر بشرط ذكر المصدر

عنوان موقع الشركة على الإنترنت
www.kockw.com
E-mail: info@kockw.com

kocofficial | @kocofficial | kocofficial

كلمة التحرير

جهود كبيرة لضمان الاستمرارية

قد يكون هذا العدد الذي نضعه بين أيديكم خير معبّر عما تختزنه شركة نفط الكويت، وما تقوم به وتسعى لإنجازه بصورة متواصلة، لتبدو كما هو الواقع خلية نحل لا تهدأ في سبيل تحقيق الأفضل.

إذ إنه وبالفعل، يمكن وصف هذا العدد بعبارة الشامل المتكامل، حيث إنه يقدم صورة حقيقية لكن مختصرة عن الجهود الكبيرة التي تبذلها الشركة في سبيل ضمان مصلحة القطاع النفطي بشكل خاص والكويت بشكل عام.

ففي صفحات هذا العدد، هناك التميّز في الإدارة، والاهتمام الفائق بالصحة والسلامة والأمن والبيئة، والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني، والريادة في دعم عمل الجيولوجيين والجيوفيزيائيين وغيرهم من الخبراء في مكامن الأرض.

كما يتضمن العدد مناسبة تتجلى فيها الرياضة والثقافة وروح المنافسة الشريفة بأبهى حلتها، ونطل من خلالها على مجتمع متضامن متآزر محب وموحّد، فضلاً عن جانب من الشراكات التي توليها نفط الكويت أهمية قصوى، في مختلف الجوانب، وبما ينعكس لمصلحة الكويت الحبيبة.

طبعاً ما نقوله ليس استثناءً بالنسبة لمجلة "الكويتي" التي اعتادت هذا التنوع والشمولية في التغطية والكتابة ونقل الوقائع والأخبار المهمة، إضافة إلى كتابة التقارير والمقالات الرائدة وغيرها، لكن من النادر أن تجتمع عدة مواضيع توصف كلها بـ"الثقيلة" بلغة الصحافة والإعلام، وكل منها يمكن أن يشكل وحده عنواناً لغلاف العدد.

الأهم هنا أنه وكما ذكرنا، فإن المجلة هي ناقلة للأحداث والفعاليات والإنجازات وغير ذلك، ما يعني أن ما نتحدث عنه يعتبر من الإنجازات التي حققتها الشركة، وتواصل تحقيقها، وبالتالي فإن صفحات أعداد هذه المجلة الشهرية ليست سوى انعكاس لأنشطة وعمليات وأفعال "خلية النحل" المعروفة باسم شركة نفط الكويت.

هكذا أردنا شركتنا منذ التأسيس قبل 90 عاماً، وهذا ما ننجح في القيام به بشكل يومي، فشركتنا بمديرياتها التسع ومختلف الإدارات التي يقارب عددها 350 إدارة موزعة على مجموعات وفرق عمل، تبذل جهوداً مضاعفة يومياً بهدف تعزيز الأداء وتطوير آليات العمل وابتكار طرق جديدة تكون أفضل من سابقاتها، فضلاً عن اعتماد أحدث التقنيات.

كل هذا محل فخر للإدارة العليا، لذا فإنها تسعى بدورها لتوفير أفضل الظروف والشروط لكافة العاملين في تلك الإدارات، بما يمنحهم إمكانات أكبر لتعزيز مهاراتهم وتطوير مستوياتهم وكفاءاتهم، لكي يواصلوا تحقيق النجاحات والإنجازات وضمان الاستمرارية والاستدامة، ليس فقط للشركة، بل كذلك للقطاع النفطي ولدولة الكويت ومجتمعها.

رئيس التحرير

عيسى عبدالرحمن المراغي

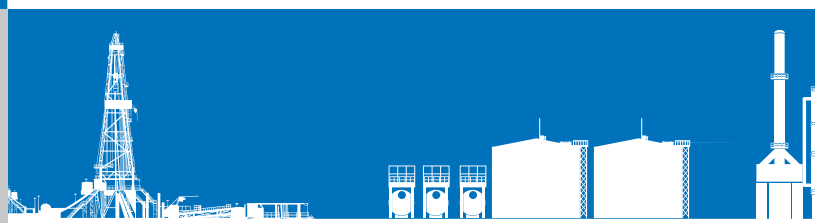

8
الحفل الـ25 لجائزة الرئيس التنفيذي للصحة والسلامة والأمن والبيئة

16
الجمعية الكويتية لعلوم الأرض خطوة إضافية نحو كويت جديدة

20
يوم الأحمدي الرياضي

الوزير العتيقي أكد الالتزام بتحقيق العدالة والكفاءة وعدم المحاباة في القطاع النفطي

ملتقى "التميّز بالقيادة" جمع قيادات القطاع النفطي في محمية العبدلية

في عالم الثابت الوحيد فيه هو التغيّرات السريعة التي نشهدها كل يوم خصوصاً في مجالات العلوم والمعرفة، يعمل الجميع على مواكبة ما يحدث من خلال تطوير طرق العمل بتبني أحدث التكنولوجيات وأساليب العمل والاستثمار في قيادات ومواهب قادرة، ليس فقط على مواكبة التطورات والتكيّف معها، بل أيضاً على الابتكار وصنع التغيير.

في هذا الإطار، تعمل مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة باستمرار على إعداد وتدريب وتطوير قادتها من خلال فعاليات وأنشطة متنوعة تشمل برامج ودورات تعليمية وتدريبية، من بينها ملتقى بعنوان "التميز بالقيادة"، الذي يمثل خطوة جديدة تساهم في التحول من الكفاءة إلى الاستثنائية في الأداء القيادي، الأمر الذي لا يخدم المؤسسة وشركاتها فحسب، ولكن أيضاً المجتمع ككل، بما في ذلك أجيال المستقبل.

فمن خلال هذا المنتدى الذي احتضنته محمية العبدلية التابعة لشركة نفط الكويت، تسعى المؤسسة إلى تطوير قادتها بالشكل الذي يلبي طموحاتهم ويمكنهم من استكمال مسيرة النجاح في القطاع النفطي، والحفاظ على مكانته الرائدة سواء داخل الكويت أو في العالم.

هذا المنتدى مثل فرصة جديدة للغوص في تجارب قيادات ناجحة بمجالات عدة والتعلّم منها بالشكل الذي يحفز على تحدي الأفكار التقليدية واعتماد استراتيجيات عمل جديدة، الهدف منها مواصلة خدمة عملاء القطاع بأفضل الطرق الممكنة.

التفاصيل فيما يلي:

حضور متميز

تميّز الملتقى بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط د. عماد العتيقي، ومشاركة كل من نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الناصر الصباح، ووزير الإسكان وزير النفط الأسبق د. عادل الصبيح، ونائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر، إضافة إلى كافة قيادات مؤسسة البترول والشركات التابعة لها، في حين تمثلت شركة نفط الكويت بالرئيس التنفيذي بالإنابة عيسى المراغي وعدد من نواب الرئيس التنفيذي.

واستعرض المتحدثون تجربتهم في قيادة أهم القطاعات الاقتصادية بدولة الكويت، وهي صناعة النفط والغاز، والقطاع المصرفي، وقطاع البناء والإنشاء، وسردوا قصصاً متعلقة بعملهم بهدف المساهمة في صقل المهارات القيادية وإعداد القادة وتزويدهم بالمعرفة المطلوبة لقيادة القطاع النفطي مستقبلاً.

كلمة سامية

وافتتحت الفعالية بمقتطفات من كلمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، والتي وجهها الى أعضاء الحكومة الجديدة مؤخراً وقال فيها "عليكم ببذل قصارى جهودكم، ووضع مصلحة الوطن دائماً في المقام الأول وفوق كل اعتبار، والالتزام بالدستور، وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء وبلا تهاون، وترسيخ أمن الوطن، وتوفير الأمان لمواطنيه وقاطنيه، الأمن المرتكز على العمل دون هدر للجهود وإضاعة الوقت، فإننا نشد على أياديكم لتحقيق إنجازات واقعية وملموسة تحقق آمالهم وتلبي طموحاتهم ويعود عليهم نفعها".

وفي كلمة له بالمناسبة، عبر الوزير العتيقي عن سعادته بالمشاركة في هذه الفعالية ولقائه العاملين في القطاع النفطي خلال أول أسبوع من توليه مهامه، مشيداً بجهودهم

وهمتهم في عملهم.

وأكد العتيقي الالتزام التام بتنفيذ رؤية سمو أمير البلاد فيما يتعلق بتحقيق العدالة والكفاءة، وضرورة الاهتمام بالعنصر البشري، والتأكيد على انضباط جميع الإدارات والأعمال الإدارية والمالية، وعدم القبول بأي شكل من أشكال المحاباة في القطاع النفطي.

ورأى أن العنصر البشري في القطاع النفطي بشكل عام والأعمال الهندسية خصوصاً، أهم مدخل لتحقيق جميع محفزات الأداء في الأعمال الإدارية والهندسية وتحسين الجودة وضمانها، والارتقاء بالعمل في مؤسسة البترول الكويتية إلى أفضل المواصفات العالمية في الأداء البشري.

مواصفات للنجاح

وشهدت الفعالية جلسة نقاشية شارك فيها كل من الرئيس التنفيذي للمؤسسة الشيخ نواف سعود الناصر الصباح، ووزير الإسكان وزير النفط الأسبق د. عادل الصبيح، ونائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر.

وأدار هذه الجلسة الإعلامي بركات الوقيان، وشارك خلالها المتحدثون مع الحضور تجاربهم العملية حول القيادة المتميزة وقصص نجاحهم، وحتى بعض الأزمات التي اعترضتهم وكيف عملوا على مواجهتها والتعلم منها.

كما تحدثوا عن مواصفات القيادي الناجح الذي من الممكن أن يكون موظفاً عادياً وليس بالضرورة صاحب منصب، والذي يتحمل المسؤولية باقتدار ويفكر خارج الصندوق ويغلّب عقله على عواطفه.

الخوف من الفشل

وعبر د. الصبيح عن سعادته بالحضور، معتبراً أن من يصاحب السعيد يسعد وأنتم الذين تعتمد عليهم الدولة في الدخل الرئيسي لها.

وتوجه بالشكر إلى الشيخ نواف السعود على ترشيحه لهذه المهمة، معرباً عن تصوره أن القطاع النفطي والاستثمار يعتبران شريان البلد في الدخل، لذلك لابد أن يكون هذان القطاعان بمعزل عن التأثيرات الاجتماعية والسياسية، ويعملان بأعلى درجة من الكفاءة.

وعبر عن اعتقاده بأن القيادي يجب أن يكون مبدعاً في التفكير من خلال فصل العقل عن العواطف، فالقيادي المتميز يغلّب عقله على عواطفه عند اتخاذ القرارات.

وتحدث عن تجربة دراسته في الولايات المتحدة في عام 1972، فمن بين المواد التي كانوا يدرسونها وقتها مادة اسمها "التصميم الإبداعي"، مشيراً الى أن مجال التصميم الإبداعي يشمل كل المجالات، وأهم جزئية فيه تحديد الاحتياجات، إذ إن المبدع يدرك أنه يحتاج لمعالجة جزئية معيّنة وبطريقة محددة.

ورأى أن الشخص الذي يفكر من خارج الصندوق صحيح أنه لا ينجح في كل شيء لكنه يحقق إنجازات، فالمرور بالفشل خطوة ضرورية لاكتساب التجارب وتحقيق النجاحات.

وأوضح أنه على امتداد مسيرته العملية،

تعرض لمحاولات فاشلة ساهمت في تكوين شخصيته واهتماماته التنموية، فمثلاً عندما كان في مقتبل عمره عمل على إصدار مجلة "كيف" التي استمرت سنتين فقط ثم توقفت.

واعتبر أن أكبر فشل هو الخوف من الفشل، لذلك يجب الإقدام على العديد من التجارب، ولكن ينبغي أن تكون محسوبة المخاطر، ولاسيما في القطاع النفطي، مضيفاً أنه إذا قام الإنسان باحتساب كم خسر وكم ربح على امتداد التجارب التي مر بها من علاقات ومن خبرات وتدريب وتعلم، فإنه سيشعر بالسعادة حتماً.

الأكثر أماناً

من جانبه تحدث الصقر عن قصة تأسيس البنك الوطني في خمسينيات القرن الماضي وتطوره، كما عرّج على تجربته العملية التي امتدت لأكثر من أربعة عقود، حيث إنه التحق بالبنك في سبعينيات القرن الماضي، قائلاً إن طبيعة العمل المصرفي أنه يتعامل مع كل شرائح المجتمع، وبالتالي لديه احتكاك مع الجميع.

كما أشار إلى عدة أزمات عايشها البنك لكنه تمكن من تخطيها، وكيف تمكن من التوسع وإنشاء فروع عديدة له حول العالم، حتى بات له تواجد في 13 دولة إضافة إلى الكويت، موضحاً أن البنك بات خلال السنوات العشر الأخيرة يصنّف على أنه من البنوك الأكثر أماناً في العالم، وهو يعمد إلى إتباع الآليات الأفضل على مستوى العالم في إجراءات التعيين.

ولفت إلى أن البنك يأخذ في الاعتبار المقاييس والمعايير المعتمدة من قبل الجهات الرقابية العالمية عندما يدخل في صفقات تمويلية للمشاريع النفطية.

رؤية وتحديات

بدوره عبر الشيخ نواف السعود عن فخره بأن نصف قياديي القطاع النفطي من النساء، لافتاً إلى أن أبرز تحديين يواجهان المؤسسة والشركات التابعة هما التحول إلى الطاقة النظيفة والرقمنة.

واستذكر قصصاً من مسيرة عدد من أمراء دولة الكويت، ابتداءً من المغفور له سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، مروراً بكل من الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، و سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح، وسمو أمير الكويت الراحل الشيخ نواف الأحمد الصباح رحمهم الله جميعاً، بالإضافة إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، واستخلص عبراً من عدد من الأحداث التي عاصرها وكان شاهداً عليها، متحدثاً عن خصال ميزت كل أمير، منها الحكمة وسعة الأفق والتسامح مع عدم التفريط باللوائح والقوانين التي تحفظ الكويت وأهلها.

وقال إن هناك رؤية للقطاع النفطي، لكن التحديات تتغيّر، لذلك لا بد أن تواكب الرؤية هذه التغيّرات في الأحداث والظروف، مشدداً على أهمية التواصل الشخصي بين القيادي ومن يعمل معهم.

ورأى أن القائد هو من يقود من الأمام ويحمل الراية وهو في الصف الأمامي، وليس مجرد موجه للأشخاص الذين معه، معتبراً أن مبادئ القياديين لا تتغير حتى لو تغيرت

سياسته أحياناً من أجل تحقيق هدف معين.

وفي حديثه عن سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، رأى الشيخ نواف أن سموه يريد الحزم مع العدالة، وهذا يعطيه صفة القيادي، فالعدالة دون الحزم لا تحقق الأهداف، وكذلك الحزم دون عدالة، مضيفاً أن الخلاصة هي أن تكوين الرأي يحتاج إلى الاستقامة والمبادئ التي تعلمناها من حكامنا، مؤكداً أنه لا يزال يسعى شخصيا للتعلم بهدف الوصول إلى هذه المبادئ، والمهم أخذ خطوة والاستمرار في اتخاذ المزيد من الخطوات للوصول إلى الأهداف المنشودة.

جهود تطوعية

وتم عرض فيديو عن محمية العبدلية التي احتضنت هذا الحدث، والتي تمثل مشروعاً بيئياً رائداً يعتبر تتويجاً لجهود شركة نفط الكويت لبناء محمية طبيعية متكاملة في صحراء الكويت، ويسعى لتصحيح الأضرار البيئية وإعادة الحياة والتنوع البيولوجي إلى الصحراء.

كما تم تكريم المتحدثين في الجلسة بالإضافة الى تكريم الموظف المتقاعد من شركة نفط الكويت العم محمد الدوسري (بوحمد)، وذلك على جهوده التطوعية على امتداد 12 سنة بعد تقاعده للمساهمة في تهيئة المحمية.

وقال الدوسري في تصريح له بالمناسبة، إن هذه المحمية ثمرة دعم وتوجيه القيادة العليا في الشركة، مضيفاً أن العمل لإنشاء هذه المحمية بدأ عام 2012 من خلال تهيئة الأجواء والظروف الطبيعية للنباتات والحيوانات البرية، حيث توجد منحدرات لتجمع المياه، كما تم تشكيل هضاب حول البحيرات لتوفير البيئة الطبيعية الصحراوية والفطرية، وقد أنشئت المحمية على مراحل وبالتدريج إلى أن أصبحت مساحتها 10 ملايين متر مربع، ومحيطها 40 كيلومتراً.

وفي ختام الفعالية، قام الجميع بغرس بعض النباتات في محمية العبدلية إيماناً منهم بضرورة التوعية بأهمية التشجير في الدولة، وتماشياً مع استراتيجية القطاع النفطي لعام 2040، بما يعكس تعزيز الاستدامة البيئية في شتى أعمال القطاع.

يشار إلى أن هذا الملتقى جاء ليجسّد دور قطاع الموارد البشرية كشريك أساسي لكل قطاعات مؤسسة البترول الكويتية، لاسيما أن هذا النوع من المبادرات يوضح أهمية القيادة في تحويل أهداف استراتيجية 2040 إلى نتائج ملموسة، كما يعمل على تفعيل دور التخطيط والتنظيم والرقابة في تحقيق رؤية مؤسسة البترول وشركاتها.

358 مشروعاً أو مبادرة شاركت في التنافس بمختلف الفئات فاز منها 13 مشروعاً

الحفل الـ25 لجائزة الرئيس التنفيذي للصحة والسلامة والأمن والبيئة

جاءت احتفالية النسخة الخامسة والعشرين لجائزة الرئيس التنفيذي للصحة والسلامة والأمن والبيئة مميزة بالحضور الكبير والمشاركة الفاعلة في الترشيحات الخاصة بفئات الجائزة المختلفة.

وقد أشرفت مجموعة الصحة والسلامة والبيئة في الشركة على الجائزة والاحتفالية التي أقيمت هذا العام تحت شعار "بناء بيئة آمنة"، حيث تحولت هذه الجائزة إلى تقليد يستقطب قدراً كبيراً من الاهتمام من مديريات شركة نفط الكويت، وكذلك من المقاولين وبعض الجهات الخارجية، لأنها ترسخ أسلوب العمل التعاوني ضمن الفريق الواحد وبين الفرق المختلفة، وتشجع روح التنافس، وتخلق دافعاً قوياً للعطاء والعمل الجاد، سواء لدى العاملين لتحقيق استراتيجية الشركة، أو لدى الأطراف الباقية للمساهمة في الأهداف التي تسعى الجائزة لتحقيقها.

فالمسابقة تمثل مقياساً لمدى تطور مهارات العاملين لإبراز إنجازاتهم في مجالات الصحة والسلامة والأمن والبيئة، وفق ما ورد في استراتيجية الشركة بشأن تطوير الكوادر، ودعم وتشجيع الكفاءات، وتوفير كل المتطلبات الضرورية للارتقاء بمستويات الصحة والسلامة، والحفاظ على بيئة الكويت نظيفة، كما تشكل تحدياً لمختلف الجهات للتفوق والتميّز في هذه المجالات.

احتفالية ضخمة

جرت الاحتفالية هذا العام وكالعادة، برعاية وحضور الرئيس التنفيذي أحمد جابر العيدان، وذلك في فندق "غراند حياة" بمجمع 360 التجاري، وحضرها عدد من نواب الرئيس التنفيذي ومديري المجموعات ورؤساء فرق العمل، وأعضاء اللجنة التوجيهية واللجان الفرعية للجائزة، إضافة إلى ممثلين عن وزارات الصحة والداخلية والدفاع، وعن الحرس الوطني والهيئة العامة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وجمع كبير من الموظفين والمهتمين.

الهيدروجين الأزرق

وألقى الرئيس التنفيذي كلمة رحب فيها بالحضور، مؤكداً حرص الشركة على الاستمرار في تقديم الجائزة إيماناً منها بأهميتها وما تعكسه من قيم أصيلة لطالما انتهجتها وعملت عليها للمحافظة على الصحة والسلامة والأمن والبيئة.

وشدد العيدان على أن التحديات البيئية، سواء في الوقت الحاضر أو في المستقبل، أصبحت محل التركيز العالمي، ما حتم على دولة الكويت اتخاذ خطوات مهمة في مجال الاستدامة، حيث وقعت على اتفاقية باريس للمناخ وحددت هدفاً وطنياً للحد من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050 على مستوى القطاع النفطي وعام 2060 على مستوى الدولة، لأن تنفيذ هذا الالتزام الوطني يأتي في مقدمة مهام القطاع النفطي.

وأضاف أن الشركة، وإدراكاً منها لمسؤوليتها كمورّد رئيسي للنفط والغاز في العالم، وضعت خريطة طريق للتحول في مجال الطاقة تعتمد على تنفيذ مبادرات تهدف إلى تقليل الانبعاثات الكربونية، والاستثمار في الطاقة البديلة بعمليات إنتاج النفط والغاز، كما بدأت التخطيط لمشروع إنتاج الهيدروجين الأزرق بهدف زيادة حصة الطاقة النظيفة في عملياتها.

الأداء المتميز

وأشار العيدان إلى أن الشركة نجحت خلال العام الماضي في الحفاظ على أدائها المتميز، وذلك عبر التزام العاملين والمقاولين، وبدعم القيادة والإدارة العليا، رغم التحديات التي تواجهها بسبب التوسع في أعداد المنشآت وأبراج الحفر لتغطية العمليات في جميع أنحاء دولة الكويت.

وأكد أن أمن وسلامة العاملين والمقاولين والبيئة المحيطة بهم من أهم أولويات الشركة، ومن أعظم المسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع، ولذلك سعت الشركة إلى إطلاق سلسلة من المبادرات التي تسهم في الحفاظ على سلامة وأمن العاملين والمقاولين والمجتمع والبيئة.

سلسلة نجاحات

وأورد العيدان أمثلة عن سلسلة النجاحات التي تحققت في ظل جملة من التحديات ذات الصلة بالحفاظ على معدلات الإنتاج ورفع الطاقة الإنتاجية والتشغيلية لمختلف الأصول، وصولاً إلى تحقيق أهداف استراتيجية 2040.

وتطرق في هذا السياق إلى مبادرات الشركة للوصول بدولة الكويت إلى الحياد الكربوني، والذي تلعب فيه دوراً محورياً، معرباً عن الافتخار بخفض نسبة حرق الغاز في العامين الماضيين إلى أقل من نصف بالمئة، ما يعزز رحلة تحقيق الأهداف عبر الالتزام بالتعهدات البيئية.

وفي ختام كلمته، شكر العيدان كل من ساهموا في تحقيق الإنجازات وتحسين بيئة وثقافة العمل من العاملين والمقاولين، معرباً

عن تطلعه لمواصلة العمل بهدف تحقيق المزيد من النجاحات في إطار استراتيجية الشركة ورؤيتها المستقبلية، كما أشاد بالقائمين على تنظيم احتفالية الجائزة، معرباً عن عميق الامتنان لما بذلوه من جهد وعطاء.

بناء بيئة آمنة

من جهته ألقى رئيس اللجنة الرئيسية للجائزة مدير مجموعة الصحة والسلامة والبيئة في الشركة شملان الرومي كلمة قال فيها إن شركة نفط الكويت تعتبر البيئة الآمنة أحد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية، وأولوية لتحقيق التنمية المستدامة، كما تؤمن أن الأداء القوي في مجال الصحة والسلامة والأمن والبيئة جزء لا يتجزأ من عملية إدارة الأعمال الفعالة والمربحة.

وأوضح الرومي أن اللجنة المنظمة اختارت شعار "بناء بيئة آمنة" هذا العام من خلال تنفيذ جملة من التدابير والإجراءات التي تساهم في تحقيق هذا الهدف.

وأشار إلى أن الشركة تتجاوز باستمرار أهداف خطة خفض حرق الغاز، حيث تمكنت من خفض النسبة إلى أقل من نصف بالمئة للسنة الثانية على التوالي، معتبراً أن تلك النتيجة تمثل دليلاً على التفاني الذي تتحلى به الشركة في خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وخلق بيئة آمنة وصحية، بدعم من خطة انتقال الطاقة التي تركز على تقليل انبعاثات الهيدروكربونات والاستثمار في الطاقة البديلة.

حس جماعي

وأضاف الرومي أن الشركة عملت على دمج حوادث السيارات بنظام المعلومات الجغرافية لتسجيل جميع حوادث السيارات في منطقة الأحمدي في واجهة موحدة لضمان كفاءة التحليل واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

ولفت إلى أن شركة نفط الكويت، وفي إطار برنامج الكويت للإصلاح البيئي، التزمت باستخدام 10 بالمئة من الطاقة من مصادر متجددة، وإعادة استخدام نسبة 30 بالمئة من المياه، فضلاً عن أنها تنظم العديد من حملات التوعية والبرامج المؤثرة ذات الصلة بالصحة والسلامة والأمن والبيئة.

وأكد أن نجاح الجهود التي تقوم بها الشركة يعود إلى التعاون والحس الجماعي بالمسؤولية الذي أظهره العاملون في الشركة والمقاولون.

358 مشروعاً مشاركاً

وفي شأن الإحصاءات الخاصة بالجائزة في نسختها الأحدث، قال الرومي إنه جرى استقبال طلبات من 358 مشروعاً مشاركاً في فئات الجائزة السبع، والتي تشمل الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والوعي في مجال الصحة والسلامة والأمن والبيئة، وأداء المقاولين في مجال الصحة والسلامة والأمن والبيئة، ومشاركة الشباب والأطفال في الرسم وكتابة المقالات.

وفي ختام كلمته، أعرب الرومي عن تمنياته وتهانيه لكل من كرّس جهده لإنجاح أداء الشركة في مجال الصحة والسلامة والأمن والبيئة، ما ساعدها في الحفاظ على معايير عالية وتحقيق التميز في العمليات وتعزيز البيئة الآمنة.

ومن ثم بدأ توزيع جوائز النسخة الخامسة والعشرين، حيث فازت مديرية جنوب وشرق الكويت بجائزة المديرية الأكثر مشاركة في الترشيحات لنيل الجوائز، وتسلم الجائزة نائب الرئيس التنفيذي للمديرية محمد العبدالجليل، ليتم بعد ذلك الإعلان عن المشروع الفائق (Supreme Project)، وهو مشروع تدشين الوصلة الجديدة من خط أنابيب الخفجي 12 بوصة إلى خط التغذية 30 بوصة في شمال الكويت، والذي يوفر غاز البترول المسال لشركة البترول الوطنية الكويتية الزميلة، ويتوالى بعدها الإعلان عن كافة المشاريع الفائزة، والتي بلغ عددها 13 في الفئات السبع.

وفي ختام الاحتفالية، وزع الرئيس التنفيذي ورئيس اللجنة المنظمة الدروع التقديرية على ممثلي الوزارات والهيئات التي ساهمت في مشاريع الشركة بمجال الصحة والسلامة والأمن والبيئة، وكذلك على الفرق الفائزة في فروع الجائزة المختلفة، إضافة إلى الفائزين في مسابقات الشباب والأطفال، قبل أن يتقدم العيدان بالشكر إلى أعضاء اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية للجائزة وكل من ساهم في إنجاح الحفل.

المشاريع الفائزة :

فئة الأمن

دائرة تلفزيونية لاسلكية مغلقة: تم تطبيق نظام الدائرة التلفزيونية اللاسلكية المغلقة لتوفير حل أمني لاسلكي لآبار حقل بحره النفطي، بالتعاون مع إحدى الشركات المشغلة للهواتف، وذلك بهدف حماية أصول الشركة خارج المناطق المسيّجة ضد عمليات السرقة التي تحدث بين الحين والآخر للكابلات ووقود الديزل، الأمر الذي كان يؤثر على أداء الشركة وسعيها لتحقيق أهدافها الإنتاجية، وقد أشرف على المشروع كل من ماجد المطيري،

وفالح الدوسري، ومحمد عويّد، ومنيرة المسافر، ومنصور محمد.

فئة السلامة

ضمان السلامة: مبادرة استراتيجية نفذها فريق عمل الصيانة (الروضتين) بالتعاون مع فريق عمل الخدمات الفنية للعمليات (شمال الكويت) لتعديل عمليات الإغلاق الطارئة في مركز التجميع 15، وذلك بهدف تعزيز السلامة في المنشأة واتباع مستويات الإغلاق الأربعة المنصوص عليها في متطلبات ومعايير الإغلاق في الشركة.

وقد أسفرت المبادرة عن تحسين السلامة، وتقليل المخاطر، والامتثال للوائح المعمول بها، في حين تعاون بالمشروع رئيس فريق الصيانة (الروضتين) راشد الدوسري، وعرفات الصافي وعيسى الحداد وعبدالله الزعبي وجاتين بوندا.

تحديد عناصر السلامة الحرجة: وضع فريق إدارة سلامة العمليات - الأصول (جنوب وشرق الكويت) دليلاً مخصصاً لتحديد معدات السلامة الحرجة الخاصة بمراكز التجميع في جنوب وشرق الكويت.

ويهدف الدليل إلى تحديد عناصر السلامة الحرجة لتجنب الحوادث عالية الخطورة أو التخفيف منها، وقد جرى تدريب العاملين على استخدامه للتعرف على العناصر في المنشآت.

وشارك في المشروع كل من فهد المطيري، ومها السبيعي، وأحمد العجمي، وأحمد تركي، وميرسيبث بوشارد.

إدارة المنطقة الخطرة: في بيئة المخاطر العالية في منصات الحفر، حيث تتقاطع المعدات المعقدة، والمواد القابلة للاشتعال، والظروف السيئة، يلعب مفهوم "إدارة المناطق الخطرة" دوراً بالغ الأهمية في الحفاظ على السلامة والكفاءة والنجاح في تنفيذ العمليات، إذ يستكشف المفهوم، في سياق منصات الحفر، الاستراتيجيات اللازمة للتوسع في تطبيق مبادئ المنطقة الخطرة، ما يوسع نطاق البروتوكولات على نحو يتجاوز احتياطات السلامة التقليدية.

ويخوض المشروع في كيفية تطبيق مبادئ إدارة المناطق الخطرة على عمليات منصات الحفر على وجه التحديد، وتسليط الضوء على أهميتها في التخفيف من المخاطر وتحسين العمليات وحماية العاملين، وأهمية دمج تمديد المنطقة الخطرة في عمليات منصات الحفر، الأمر الذي يؤكد على قدرته في التخفيف من حدة المخاطر، وتحسين مفهوم الثقافة الأمنية الشاملة، وتحسين كفاءة العمليات.

إزالة الأنابيب غير المستخدمة: جرى تنفيذ المبادرة لتحديد وإزالة الأنابيب المعطلة وغير المستخدمة، وتلك التي نادراً ما يتدفق فيها النفط، نتيجة معدلات التآكل والتلوث المرتفعة في مركز التجميع 10.

وتهدف الفكرة إلى تحسين سلامة الأنابيب وتوفير مساحات للتوسعات المستقبلية، وقد شارك في المشروع كل من رئيس فريق عمليات الإنتاج (شرق الكويت - 1) مشعل المطيري، ورئيس فريق التآكل والتفتيش (جنوب وشرق الكويت) عبدالوهاب الأحمد، إضافة إلى عبدالله الدبوس، وبدر المزيد، وسليمان السلال

فئة التوعية بالصحة والسلامة والأمن والبيئة

مرافق ورشة تدريب: تعاون فريق يضم رئيس فريق الصيانة 1- (شرق الكويت) فيصل إسماعيل، وكلاً من مشاري صادق، وعمر الكندري، ومنذر العيسى، وعبيد العازمي من فرق الصيانة ومناولة المياه في شرق وغرب الكويت، في الإشراف على إنشاء مرافق ورشة تدريب جديدة في شرق الكويت تشمل ثلاثة أقسام هي الميكانيكية والأدوات والكهربائية.

وتتضمن المنشأة معدات تدريب تشبه تلك الموجودة في مناطق عمليات الشركة (خزانات وأجهزة فصل ومضخات وأجهزة تحكم بالأدوات)، وبذلك يمكن للمتدرب أداء التدريب العملي في بيئة تحكم آمنة، فيما يتم استخدام الماء في عمليات التدريب حرصاً على سلامة المتدرب.

والهدف هو تنمية معارف ومهارات العاملين في الشركة، والمقاولين، وتحسين الأداء التشغيلي، وضمان الامتثال للوائح

المتبعة، واشتراطات السلامة.

فضاء إلكتروني آمن: نظمت شركة نفط الكويت (فريق عمل الإعلام)، بالتعاون مع وزارة الداخلية، حملة توعوية حول التنمر الإلكتروني تحت شعار "فضاء إلكتروني آمن لأبنائنا"، تهدف إلى التركيز على عمليات التنمر الإلكتروني، وتقديم شرح عنها للآباء والأبناء.

وتم إطلاق الحملة في مجمع "الأفنيوز" ومجمع "360"، وتضمنت سلسلة فعاليات عرضت فيها مقاطع فيديو بالتعاون مع وزارة الإعلام، وتعريفاً بأنواع التنمر وما ينبغي القيام به في حال حدوث عمليات تنمر.

وقد قوبلت الحملة بالكثير من الثناء والمديح من الجهات الرسمية والجمهور، في حين أشرفت رئيس فريق عمل الإعلام بدور سيد عمر على الحملة التي شارك فيها كل من يوسف الكندري، ومنيرة المطوع، وعبدالله الجدي.

كتاب (KOC KERP Journey): صدر الجزء الأول من كتاب (KOC KERP Journey) بناء على طلب من وزير النفط عبر نقطة الارتباط الكويتية لتوثيق أنشطة برنامج الكويت لإعادة تأهيل البيئة، وليكون شاهداً على بطولة الشعب الكويتي.

وقد عمل فريق من مجموعة تأهيل التربة في الشركة على إنجاز الكتاب الذي يوثق بالتفصيل القصص والتحديات والإنجازات التي تقف خلف المشروع الذي يعد أكبر مشروع إعادة تأهيل في

العالم، ضم كلاً من هلا الصالح، وحسين الكندري، وسرينيفاسان فيدابوري، وبينو سوداكاران.

فئة البيئة

برج الحفر الأخضر: في ظل وجود عدد كبير من منصات الحفر التي تستهلك كميات من الديزل لتشغيل المعدات وتنفيذ عمليات التثقيب والتجهيز، زادت الانبعاثات الضارة بالبيئة، فكان لا بد من إيجاد حل لقضيتي التأثير البيئي وتكلفة الديزل.

لذلك، نفذ الفريق الذي يترأسه رئيس فريق عمل الحفر (33) جمعة بشير، ويضم عبدالله ملك، وصلاح الدين مدني، ويوسف الشمري، تشغيلاً تجريبياً للتأكد من جدوى المشروع، ومن ثم عمد إلى توسيعه عبر تنفيذ استراتيجية وإجراءات رقابة سمحت له بتقليل الانبعاثات وتوفير التكاليف، وبذلك يمكن اعتبار المشروع نموذجاً للحفاظ على الاستدامة في الشركة.

توفير الطاقة: بالتعاون مع مجموعتي عمليات الإنتاج ومعاينة الآبار، نفذت فرق الصيانة مبادرة استراتيجية للتعامل مع التحديات ذات الصلة بالآبار التي تعمل بواسطة مولدات الديزل في شمال الكويت.

وتشمل تلك التحديات تكلفة الإيجار المرتفعة، ونفقات استهلاك الديزل، وتعطل المولدات، الأمر الذي يسبب خسائر في الإنتاج ومخاوف بيئية تتعلق بانبعاثات غاز الكربون، فجرى ربط 62 بئراً نفطية بالشبكة الكهربائية، ما أدى إلى تقليل استهلاك الديزل بأكثر من 14 مليون لتر، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بواقع 39946 طناً، وتوفير تكاليف تشغيلية تبلغ 2.5 مليون دينار كويتي سنوياً.

وقد شارك في المشروع كل من عفان الكندري، ورائد الدليمي، وراشد العجمي، وخالد العجمي، وأحمد السيد هاشم.

فئة الصحة

لياقة: يهدف برنامج اللياقة البدنية للأطفال الذين يعانون من السمنة إلى تقديم تدريب شامل وتحسين اللياقة والحالة الصحية للأطفال الذين يزورون عيادات التغذية في مستشفى الأحمدي، بمتابعة ومراقبة وثيقة من فريق متعدد التخصصات.

ونجح المشاركون بنهاية البرنامج في خفض وزنهم بنسبة 10 بالمئة، كما تعلموا كيفية إعداد خطة غذائية يومية، وتناول الطعام الصحي في المدرسة وخارجها، وممارسة التمارين الرياضية لتحقيق الفوائد الصحية على المدى الطويل.

وأشرف على البرنامج كل من إيمان الوصيص، ود. عباس عبدالعال، وهاني الحمادي، وغدير العازمي، وأماني يعقوب.

حملة تلقيح: نفذ فريق عمل خدمات الطب الوقائي في مستشفى الأحمدي التخصصي (ساوثويل) حملة تلقيح ناجحة لمكافحة فيروس الورم الحليمي البشري، شملت العاملين في الشركة والقطاع النفطي وعائلاتهم.

ويعتبر لقاح الفيروس الحليمي البشري طريقة فعالة في منع العدوى والأمراض والسرطان لدى النساء والرجال على حد سواء، وقد أثبت أنه يقلص تكاليف الاستشفاء والمعالجة وأيام الغياب عن العمل، ما يوفر على الشركة الكثير من الموارد.

وأشرف على تنفيذ الحملة كل من د. ظبية العجمي، ود. أحمد ملك، وفاطمة كرم، ومريم العازمي، وجساما كوريان.

فئة المقاول

شركة سينوبك العالمية للخدمات البترولية: 13 سنة بلا حوادث في برج الحفر 158.

شركة خالد الخرافي وإخوانه للإنشاءات والمقاولات: مشروع أعمال الحفر والنقل وإعادة التأهيل في جنوب الكويت (المنطقة 1).

شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن (هايسكو): إنشاء خطوط تدفق جديدة وأعمال ذات صلة في غرب الكويت

فئة الأطفال

الرسم: هيا ميرزا، وفاطمة الكندري، ورياند المجبل.

المقال: سلمى حسن.

المشروع الفائق

فاز مشروع "خط أنابيب الخفجي" بجائزة المشروع الفائق، وقد تولى الإشراف عليه وتنفيذه فريق بقيادة رئيس فريق عمل صيانة الغاز (جنوب وشرق الكويت) يوسف العجمي، وعضوية كل من رئيس فريق عمل شبكات المستهلكين غازي العصيمي، ورئيس فريق عمل عمليات الغاز (شمال وغرب الكويت) طلال العتيبي، فضلاً عن زهراء الأشوك، ورئيس شعبة توزيع الغاز (جنوب وشرق الكويت) ناصر الهاجري.

وقام الفريق بتدشين وصلة جديدة بقطر 12 بوصة من خط أنابيب الخفجي إلى خط تصدير الغاز شمال الكويت الذي يزود شركة البترول الوطنية الكويتية بغاز البترول المسال.

وهذا المشروع يخدم توجهات مؤسسة البترول الكويتية لأنه يحافظ على أهداف عمليات حرق الغاز ضمن الحدود المسموح بها عبر إعادة توجيه الغاز الحلو والمكثفات إلى خط أنابيب تصدير الغاز القائم، فضلاً عن تحقيق زيادة في إنتاج الغاز بواقع 30 مليون متر مكعب.

كما أن الفترة القصيرة التي استغرقها تنفيذ المشروع دليل على التفوق والالتزام والجهود الكبيرة في مجال الصحة والسلامة والبيئة، الأمر الذي ساهم في تعزيز سمعة الشركة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

قام الرئيس التنفيذي أحمد جابر العيدان بتكريم ممثلي الجهات التي قدمت الدعم للمشاريع الفائزة.

ممثلو الجهات التي جرى تكريمها

وقد شمل التكريم كلاً من:

•الأمين العام للأمانة العامة لنقطة الارتباط الكويتية لمشاريع البيئة السيدة نهيل العبدالرزاق.

• رئيسة بعثة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل) لدى الكويت ودول الخليج العربي د. أميرة الحسن.

• مدير عام الهيئة العامة للبيئة بالوكالة ونائب المدير العام لشؤون الرقابة البيئية المهندسة سميرة الكندري.

• وكيل الحرس الوطني الكويتي الفريق الركن هاشم عبدالرزاق الرفاعي.

• قائد الحماية والتأمين في الحرس الوطني الكويتي اللواء الركن حمد البرجس.

• وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء عبدالله الرجيب.

• آمر القوة البحرية عميد بحري ركن هزاع العلاطي.

• آمر مجموعة القتال – 73 عميد ركن بحري طلال الكندري.

• مدير عام الحدود البحرية اللواء مجبل بن شوق.

• نائب رئيس قوة الإطفاء العام لقطاع المكافحة اللواء جمال البليهيس.

• مدير إدارة الوقاية من الإشعاع في وزارة الصحة إلهام الفارس.

العيدان أكد مواصلة احتضان أبناء الكويت ورعاية كل ما هو مستجد في القطاع النفطي

الجمعية الكويتية لعلوم الأرض خطوة إضافية نحو كويت جديدة

في إنجاز يعد لبنة من لبنات كويت جديدة، وأحد المكاسب التي تعود بالنفع على الجميع، تم الإطلاق الفعلي للجمعية الكويتية لعلوم الأرض، وذلك خلال حفل ومعرض تضمنا إشهار وتدشين أعمالها، وذلك برعاية وحضور الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت أحمد جابر العيدان، الذي عبر عن إيمانه بأهمية دور منظمات المجتمع المدني.

وتعتبر الجمعية ثمرة من ثمار عمل متواصل لأجيال من الجيولوجيين، الأمر الذي يمنحها القدرة على أن تكون منصة تجمع العاملين في مجال علوم الأرض بجميع تخصصاتهم، وتوفر لهم فرصة لتبادل المعرفة والخبرات.

وتجسيداً لمبدأ تعزيز التعاون والشراكة لتحقيق الإنجازات، تم على هامش الحفل توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين الجمعية وبعض المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ذات الشأن المشترك.

وفي الواقع أن حفل الإشهار والتدشين لم يكن الفعالية الوحيدة التي نظمتها الجمعية، بل إنها افتتحت به أسبوعاً من الأنشطة والفعاليات التي اشتملت على معرض لعدد من الفاعلين في مجال الجيولوجيا إقليمياً ودولياً، فضلاً عن منتدى علمي وغيره، وهو ما ستتابعون تفاصيله في المقال التالي.

حفل ضخم

أقيمت الفعالية الخاصة بحفل ومعرض إشهار وتدشين أعمال الجمعية الكويتية لعلوم الأرض في فندق "غراند حياة" بمجمع "الأفنيوز"، وحضرها نحو 400 شخص من العاملين والمهتمين بمجال علوم الأرض من داخل الكويت وخارجها، من بينهم وزراء سابقون ومسؤولون في الدولة، ورؤساء وممثلي منظمات ومؤسسات محلية وإقليمية ودولية، بالإضافة إلى عدد من العاملين في شركة نفط الكويت، أبرزهم نائب الرئيس التنفيذي للاستكشاف والحفر خالد الملا وبعض مديري المجموعات ورؤساء الفرق.

دعم واحتضان

وفي كلمته الافتتاحية، قال راعي الحفل الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت والرئيس السابق لمجلس الإدارة التأسيسي للجمعية الكويتية لعلوم الأرض، أحمد جابر العيدان إنه مسرور بتدشين هذا التجمع بعد سنوات طويلة من المحاولات الحثيثة لإشهار جمعية تضم نخبة من المتخصصين في علوم الجيولوجيا المختلفة في دولة الكويت.

ولفت العيدان إلى أنه إيماناً بأهمية دور منظمات المجتمع المدني، قام شخصياً بدعم واحتضان مبادرة إحياء تأسيس الجمعية التي تشرَّف بأن يكون رئيساً لمجلس الإدارة التأسيسي لها، والعمل مع الزملاء في الإشراف على سير أعمالها، ووضع الخطوط العريضة لرؤيتها.

وأضاف أن الصناعة النفطية في الكويت تعمل منذ 90 عاماً، بفضل الله ومن ثم بفضل الجيولوجيين الأوائل الذين قاموا بعمل أول مسح جيولوجي لدولة الكويت في عام 1913، والذي أدى الى اكتشاف النفط والغاز، ما ساهم في نمو دولة الكويت وتقدمها.

جهد تضامني

وأشار العيدان إلى أن الجيولوجيين المتواجدين في هذا الحفل قد وفدوا من شتى القطاعات المختلفة في الدولة من مؤسسات علمية وبحثية ووزارات وشركات عامة وخاصة، وأن كلاً منهم يخدم الوطن من موقعه على مختلف الصُعد الفنية والإدارية والقيادية، وقد آن الأوان لرؤية هذه الجهود تتضافر في تعاون منظم وتتكامل تحت سقف جمعية أهلية مهنية واحدة هي الجمعية الكويتية لعلوم الأرض، والتي تسعى إلى تعزيز المشاركة المعرفية وتبادل الخبرات وتضافر الجهود بين مختلف مؤسسات وقطاعات الدولة، وبما يساهم في دعم رؤية "كويت الجديدة 2035".

وشدد على ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي الهائل في كافة القطاعات النفطية والصناعية لمواجهة تحديات استدامة الموارد والتحول في الطاقة والتغيّرات المناخية، ما يستوجب توحيد الجهود البحثية والمعرفية والخبرات العلمية والعملية المتراكمة، كما يحتم على الجميع تبني المهارات الجديدة التي تفرضها التغيّرات الإقليمية والعالمية في هذه القطاعات.

واعتبر أن دور المتخصصين في علوم الأرض عموماً والجيولوجيين بشكل خاص هو دور محوري وجوهري؛ للحفاظ على موارد الأرض الطبيعية باختلاف أنواعها، لاسيما أن الكويت دولة تعتمد على النفط كمصدر أساسي للدخل.

وأكد أن شركة نفط الكويت لا تزال حاضنة لأبناء الكويت في شتى التخصصات ذات الصلة، كما أنها راعية لكل ما هو مستجد في القطاع النفطي وما يصاحبه من نفع يعود على جميع من يقطن على هذه الأرض الطاهرة بالخير والمنفعة.

وعبر الرئيس التنفيذي عن وافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في إنشاء هذه الجمعية من أعضائها ومجلس إدارتها والمختصين والمهتمين داخل دولة الكويت وخارجها، سائلاً المولى عز وجل أن "يوفقنا لما فيه خير العباد والبلاد وان تعود أعمال الجمعية وأنشطتها بالنفع على بلدنا الغالي الكويت".

حدث تاريخي

من جانبه، قال رئيس الجمعية، كبير جيوكيميائيين في مجموعة الاستكشاف بشركة نفط الكويت د. مبارك الهاجري، إن تأسيس الجمعية في 12 ديسمبر 2021 يعتبر حدثاً تاريخياً لطالما انتظره الجيولوجيون في الكويت، وخصوصاً أنهم يمثلون شريحة كبيرة في المجتمع الكويتي يعملون في وزارات ومؤسسات وهيئات الدولة، لذا كان لابد من جمعية تمثلهم أسوة بجمعيات علوم الأرض في الدول المجاورة والمدعومة

لخدمة وطنها في كافة مجالات التنمية، معرباً عن الثقة التامة بأهمية وجود الجمعية في المجتمع الكويتي وخدمته بالتعاون مع جميع مؤسسات الدولة بكل إخلاص وتفانٍ.

وأوضح الهاجري أن من أهم أهداف الجمعية السعي لنشر الوعي حول أهمية علوم الأرض ودورها في تطوير وتنمية المجتمعات، فضلاً عن العمل على تشجيع وتعزيز ودعم البحث العلمي والتطوير المهني في مجال علوم الأرض وتطبيقاتها، وذلك من خلال توفير منصة لتبادل المعرفة والخبرات بين العلماء والباحثين والمهتمين بهذا المجال.

كما تهدف الجمعية إلى خلق بيئة علمية من خلال حضور منتديات ومحاضرات وورش عمل فنية ورحلات حقلية جيولوجية تدعو لتعزيز التميز المهني، الأمر الذي يساهم في زيادة وإثراء المعرفة التطبيقية للعضو، وتطبيق المعايير المثلى، وانعكاس هذه المعرفة على أدائه الوظيفي، وبالمحصلة تحسين أداء أعمال المؤسسة التي ينتمي إليها.

ومن ضمن أهداف الجمعية أيضاً، الاهتمام بالطلبة وحديثي التخرج في مختلف مجالات علوم الأرض، وإرشادهم فيما يتعلق بخيارات سوق العمل.

أربعة إنجازات

وفي تصريح خاص لمجلة "الكويتي"، أكد د. مبارك الهاجري أن حفل ومعرض إشهار وتدشين أعمال الجمعية لا يقل أهمية عن تاريخ تأسيسها، باعتبار أن الجمعية حققت أربعة إنجازات في يوم واحد، أولها القبول الفوري وغير المشروط من رؤساء ومنظمات جيولوجية إقليمية ودولية لدعوة الجمعية حضور حفل إشهارها تقديراً لمكانة الكويت والمجتمع الجيولوجي الكويتي.

وأشار إلى أن الإنجاز الثاني يتمثل في توقيع 9 اتفاقيات تعاون لتأطير العمل المشترك مع جمعيات ومنظمات محلية وإقليمية ودولية، من بينها الجمعية الكويتية لحماية البيئة، والجمعية الكويتية الجغرافية، والجمعية السعودية لعلوم الأرض، والجمعية الجيولوجية العمانية، وجمعية الجيولوجيين السعوديين، والجمعية الجيولوجية الإماراتية، والجمعية الأميركية لجيولوجي البترول، والجمعية الأوروبية لعلماء الأرض والمهندسين.

أما الإنجاز لثالث، فأفاد الهاجري بأنه يتمثل في الموافقة الفورية وغير المشروطة من رؤساء الجمعيات الجيولوجية الخليجية على مقترح الجمعية الكويتية لعلوم الأرض بإنشاء اتحاد للجيولوجيين الخليجيين يعمل تحت مظلة أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويكون مقره دولة الكويت، في حين أن الإنجاز الرابع هو التنظيم الاستثنائي لحفل الإشهار، والذي ترك أثراً جميلاً في نفوس الحضور من داخل وخارج الكويت.

وأشاد بالجهود المتفانية للجنة التنظيمية للحفل التابعة للجمعية، والتي يعمل أعضاؤها في جهات مختلفة بالدولة مثل شركة نفط الكويت، ووزارة التربية، ووزارة التجارة والصناعة، وجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية، كاشفا عن أسمائهم وهم أفراح الابراهيم، وذياب الحسين، وأحمد منوه، وحورية الشلاحي، وضحى الخزيعل، ومها العجمي، ومريم الشمري، وعبدالرحمن العوضي، ونور الدويلة، ومحمود النجار، وحمد العوضي، وبدور المطيري، وعليا الملا، وأسماء السعيدي، وجمانه عبدالله، وبالتعاون مع فريق عمل العلاقات العامة بشركة نفط الكويت، حيث خص بالذكر معصومة ناصر، وعبدالعزيز الجناعي، وعبدالله السودان العنزي.

وأثنى د. الهاجري على جهود اللجنة التنظيمية للمنتدى العلمي الأول للجمعية، والتي تضم كوادر وجيولوجيي شركة نفط الكويت، وهم منيرة فهد العوضي، ولولوة الصالح، وحنان الحسن، وشيماء العصفور، وبدر بحروه، وهاجر الوزان، وجاسم عباس، وشمعة الرشيدي، وأبرار البلوشي.

كما عبر عن شكره باسم أعضاء مجلس الإدارة التأسيسي للجمعية الكويتية لعلوم الأرض، للرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت أحمد جابر العيدان على دعمه غير المحدود للجمعية ورعايته للحفل، إضافة إلى مدير مجموعة العلاقات العامة والاعلام محمد البصري، ورئيس فريق عمل العلاقات العامة نورة الصولة، ورئيس فريق عمل الاعلام بدور سيد عمر على

تقديم الاستشارة والعون في تنظيم فعاليات وأنشطة الجمعية.

أكاديميو الجيولوجيا

تلا ذلك كلمة أكاديميي الجيولوجيا، ألقاها الأستاذ الدكتور بجامعة الكويت، الرئيس الأسبق للهيئة العامة للبيئة والجمعية الكويتية لحماية البيئة محمد الصرعاوي، الذي عبر فيها عن فخره بأعضاء الهيئة التدريسية في قسم علوم الأرض والبيئة بكلية العلوم في جامعة الكويت، وذلك لدعمهم مسيرة التنمية في الكويت.

ولفت إلى أنهم من جيل ساهم في تعزيز مؤسسات الدولة وقدم الكثير من الإصلاحات والبناء في عدد من المجالات التنموية، كالطاقة والبيئة والإصلاح الزراعي وتنمية المياه والجيوكيمياء والزلازل، بالإضافة الى إدارة السواحل والموارد الطبيعية، موجهاً تحية كبيرة لذلك الجيل الذي قدم النفيس والغالي، والذي على أثره التحقت كوكبة جديدة من العلماء الواعدين باستكمال المسيرة العلمية الهادفة.

بعد ذلك، تسلم العيدان من الهاجري هدية تذكارية باسم الجمعية، وهي عبارة عن تشكيلات صخرية نادرة من منطقة الصبية في شمال جون الكويت، والتي تعتبر أيقونة من أيقونات جيولوجيا الكويت، تلا ذلك تكريم عدد من ضيوف الشرف من داخل وخارج دولة الكويت، سواء لعطاءاتهم في مجال علوم الأرض، أو لمساهمتهم الفعالة في انطلاقة الجمعية، ليختتم الحفل بجولة في المعرض المصاحب لعدد من رعاة الحفل الفاعلين في مجال الجيولوجيا على المستويين الإقليمي والعالمي وجهات عديدة من مختلف وزارات دولة الكويت.

منتدى علمي

إلى ذلك، قامت الجمعية بتفعيل الشراكة الاستراتيجية مع شركة نفط الكويت من خلال التنظيم المشترك للمنتدى العلمي الأول في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، والذي تضمن 6 محاضرات علمية قدمها أعضاء في كل من جمعية جيوفيزيائي الاستكشاف، وجمعية الجيولوجيين السعوديين، وشركة "رايدر سكوت – الشرق الأوسط للخدمات النفطية"، والشركة المتحدة لخدمات الطاقة، تحدثت عن موضوعين مهمين هما الموارد غير التقليدية والتحول في الطاقة.

وكان من أبرز الحضور في المنتدى مدير مجموعة الاستكشاف بشركة نفط الكويت بالإنابة محمد حافظ، وعدد من ضيوف شرف الجمعية الكويتية لعلوم الأرض، ومنهم الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية السعودية عبدالله الشمراني، ورئيس الجمعية السعودية لعلوم الأرض البروفيسور عبدالله العمري، ورئيس الجمعية الجيولوجية الإماراتية د. خالد البلوشي، ونائب رئيس الجمعية الجيولوجية العمانية سعيد الرحبي، إضافة إلى ممثلين عن جامعة قطر هما د. خالد العوة، ود. مريم اليوسف.

وقام الحضور بجولة في معرض أحمد الجابر للتعرّف على تاريخ صناعة النفط والغاز ودور شركة نفط الكويت في تطور دولة الكويت.

محاضرة تعريفية

كما قامت الجمعية الكويتية لعلوم الأرض، وبالتعاون مع مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي في منطقة ميدان حولي، بتنظيم محاضرة تعريفية عن أهمية علوم الجيولوجيا وتداخلها مع بقية العلوم الطبيعية، حملت عنوان "كل ما حولنا جيولوجيا".

وألقى المحاضرة رئيس مجلس إدارة جمعية الجيولوجيين السعوديين بجامعة الملك سعود، أ. د. عبدالعزيز بن لعبون، ولاقت استحسان الحضور وقام بمتابعتها كذلك جمهور غفير عبر المنصات الاجتماعية.

غبقة رمضانية

وفي مناسبة اجتماعية، وفي أجواء الشهر الفضيل، لبى الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت، والرئيس السابق لمجلس الإدارة التأسيسي للجمعية أحمد جابر العيدان، دعوة الجمعية الكويتية لعلوم الأرض لحضور الغبقة الرمضانية الخاصة التي أقامتها الجمعية.

وأقيمت الفعالية في صالة "غراند كلوب" بفندق "غراند حياة – الكويت"، وهي جاءت تقديراً وتكريماً لأعضاء مجلس الإدارة التأسيسي، وكذلك احتفاءً بإنجاز الدورة التأسيسية الأولى.

وبحضور عدد من كبار الشخصيات، تم بالمناسبة الاحتفاء بأعضاء اللجنة التنظيمية لحفل إشهار وتدشين أعمال الجمعية، فضلاً عن تكريم ضيوف الشرف.

شركة نفط الكويت أعادت تنظيمه بعد نحو ثلاثة عقود من التوقف

يوم الأحمدي الرياضي... عرس الفرح في المدينة

إذن لقد عاد؟ نعم بالتأكيد أنه عاد مجدداً.. عبارتان كانتا على لسان العديد ممن وصلتهم المعلومة ولديهم اطلاع على تاريخ شركة نفط الكويت ومدينة الأحمدي على السواء، لاسيما ما يجمع بينهما من أمور لا تحصى ولا تعد، وفي مختلف المجالات، منها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي الذي يشكل رابطاً متيناً وراسخاً.

نتحدث هنا عن يوم الأحمدي الرياضي، هذا الحدث الذي اعتاد سكان مدينة الأحمدي، ومنهم إلى الكويت بأسرها، على متابعته لسنوات منذ عام 1974 عندما تم تنظيمه لأول مرة، وهو عبارة عن فعالية كانت تنظمها شركة نفط الكويت سنوياً، وتتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات الرياضية والترفيهية الحماسية المفتوحة للجميع صغاراً وكباراً، وهي فعالية توقفت للأسف لظروف وأسباب خارجة عن إدارة الشركة.

لكن نفط الكويت، ولأنها تحرص على أن تبقى قريبة من مجتمعها، ولإنها تقوم بكل ما يساهم في تعزيز روح التضامن والمحبة والتآزر بين أبناء المجتمع، فقد نفضت الغبار عن هذا النشاط، واستأنفت تنظيم يوم الأحمدي الرياضي بروح متجددة وعلى أرضية متطورة، نعني بها منتزه الأحمدي، مقارنة بالملاعب الرملية القديمة.

دعونا نأخذكم في جولة موجزة على هذه الفعالية التي تم تنظيمها على مدى ثلاثة أيام، ولقيت إقبالاً منقطع النظير، وشكلت عرساً حقيقياً ساهم في إحياء وتنشيط ذاكرة المدينة.

إقبال كبير

شهدت الفعالية، التي أقيمت أنشطتها على ملاعب ومرافق منتزه الأحمدي، إقبالاً كبيراً من العاملين في الشركة ومن خارجها، وتضمنت إقامة العديد من المسابقات الرياضية والترفيهية والتثقيفية، كما تميّزت بمشاركة واسعة من كافة الفئات، ولاسيما الأطفال الذين تم إعداد الكثير من الأنشطة المتميزة لهم.

وفي اليوم الثالث والأخير من الفعالية، أقيم الحفل الختامي بحضور ورعاية الرئيس التنفيذي للشركة أحمد جابر العيدان وعدد من المسؤولين في الشركة، تقدمهم نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والابتكار عيسى المراغي، ونائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والمالية قصي العامر، إضافة إلى ممثلين عن الرعاة والمساهمين في الفعالية.

لحظة مهمة

وألقى العيدان كلمة بالمناسبة، أعرب فيها عن الفرحة الكبيرة باستئناف تنظيم هذه الفعالية مجدداً، معتبراً أنها لحظة مهمة للغاية تطلق الشركة من خلالها مرحلة جديدة في تاريخها وتاريخ مدينة الأحمدي على السواء.

وأشار الرئيس التنفيذي إلى أن يوم الأحمدي الرياضي الذي انطلق قبل نصف قرن من اليوم، شغل مساحة كبيرة في ذاكرة أبناء الشركة وأهالي منطقة الأحمدي، وبات من أبرز المناسبات الرياضية التي ينتظرها الكويتيون سنوياً بحماسة وشغف، والجميع يعلم مدى الشعبية الهائلة التي اكتسبها، ما حدا بالشركة إلى إعادة إحيائه والتركيز على الاهتمام بالمنشآت التي تستضيفه لكي تأتي الفعالية متكاملة وعلى قدر الحدث.

وأكد أن سبب استمرار ونجاح هذا اليوم الرياضي، وغيره من الفعاليات الاجتماعية، هو الاهتمام الكبير الذي توليه شركة نفط الكويت منذ نشأتها للأنشطة والفعاليات الاجتماعية والترفيهية، والتي تحتضنها مرافق محافظة الأحمدي ويستفيد منها ويشارك في إحيائها أبناء الوطن عموماً.

وتوجه العيدان في ختام كلمته بالشكر إلى جميع المشرفين والإداريين والرعاة والمساهمين، مثمناً جهودهم التي أثمرت هذا النجاح اللافت للفعالية، وأكسبتها هذا الحضور الشعبي الكبير.

بدوره شكر مدير مجموعة العلاقات العامة والإعلام في الشركة محمد البصري كافة الجهات الراعية للمناسبة والمساهمين فيها والمشرفين عليها، مؤكداً أن عملهم المخلص وجهودهم البناءة، أسفرت عن هذا النجاح الكبير لفعاليات يوم الأحمدي الرياضي، وأدت إلى ظهوره بهذه الصورة

المشرّفة التي تفخر بها شركة نفط الكويت وجميع العاملين فيها.

متعة وإثارة

وشارك في أنشطة الفعالية ومسابقاتها الترفيهية والرياضية العديد من الجهات والفرق، واتسمت منافساتها بالكثير من الإثارة والمتعة، فيما أضفت عليها العروض المخصصة للأطفال مزيداً من التشويق، لاسيما فقرات الخدع البصرية مع عبداللطيف الصالح.

كما كان للفرقة النحاسية التابعة للجيش الكويتي حضورها البارز، إذ قدمت للجمهور أجمل المقطوعات الموسيقية، إضافة إلى العرض الموسيقي العسكري الذي واكبه الجمهور بالأهازيج وصيحات الفرح.

بدورها، أنعشت فرقة التلفزيون للفنون الشعبية ذاكرة الجمهور بعدد من الأغاني الشعبية القديمة، والتي تفوح بعبق الماضي الجميل، فيما أبدعت فرقة حضرموت اليمنية بمقطوعات رائعة من الموسيقى العدانية والحضرمية الجميلة، كما أبدعت فرقة الوادي الكويتية بتقديم لقطات مدهشة من فنون العرضة والتراث الكويتي الأصيل.

أما الأطفال، فكان لهم نصيب وافر من المسابقات الترفيهية التي شهدتها "قرية برقانو" المخصصة للصغار.

وفي الختام، أجري السحب على جوائز للحضور، ثم كرّم الرئيس التنفيذي الفرق الفائزة في الألعاب الجماعية والفردية، ووزّع عليهم الكؤوس والجوائز التقديرية، مودعاً إيّاهم وجمهور "يوم الأحمدي الرياضي"، على أمل اللقاء في العام المقبل.

للفرق والفردي

توزعت الأنشطة التي تخللها يوم الأحمدي الرياضي على مسابقات رياضية للفرق والفردي، شارك فيها مئات اللاعبين واللاعبات، وأخرى ترفيهية وثقافية شارك فيها كل من حضر في جو من الحماس والتشويق والمتعة، إلى جانب الطقس الممتاز الذي ساد خلال الأيام الثلاثة، حيث أقيمت الأنشطة المتنوعة كل يوم من الساعة الثانية ظهراً حتى العاشرة مساءً، وقد تبيّن أن هذه الفعالية لم تفقد أياً من بريقها على الإطلاق.

وتضمنت المسابقات الرياضية منافسات للرجال والسيدات على السواء في رياضات كرة الطاولة (تنس الطاولة)، والسنوكر، وكرة المضرب (التنس الأرضي)، والكرة الطائرة، والبادل، وكرة السلة، وكرة القدم، وكرة اليد، وسباق الماراثون، والدراجات الهوائية، فضلاً عن سحوبات يومية على جوائز، وسحب كبير في اليوم الأخير على سيارة "ميني كوبر".

كما شهدت الفعالية إقامة منصة فريدة لفريق عمل الطرق والمساندة، تضمنت عرض بعض المبادرات ذات الطابع الصديق للبيئة، من بينها جهاز إعادة التدوير الذي يقدم شتلة زراعية مقابل كل تبرع بمواد لإعادة تدويرها.

برقانو.. الرفيق الدائم

ولأن جانباً كبيراً من يوم الاحمدي الرياضي خُصص للأطفال، ولإظهار الاهتمام الكبير بهم، تم إنشاء قرية "برقانو" ضمن المنتزه، التي شهدت كافة الأنشطة المرتبطة بالأطفال، وحظيت بإقبال واسع.

وللعلم، فإن "برقانو" هو شخصية كرتونية تمثل شركة نفط الكويت، وتعبر عن طفل ينشر التوعية بين رفاقه حول موضوعات عديدة ذات أهمية كبيرة، من بينها ما هو مرتبط بالصناعة النفطية، فضلاً عن شؤون وطنية وتثقيفية، وبالتالي فهو الرفيق الدائم لأبنائنا، وقد استضافهم في قريته على مدى ثلاثة أيام.

تغطية ومشاركة

إلى جانب شركة نفط الكويت، فقد حظيت الفعالية بمشاركة نحو 130 جهة توزعت على شركات وأعمال تجارية محلية ومصارف وغيرها، فضلاً عن بعض الهيئات الحكومية، وأبرزها الهيئة العامة للرياضة.

كما شاركت مدرسة "أسماء بنت يزيد الأنصارية" التي قدم طلابها عروضاً رائعة، فضلاً عن بعض الفرق الشعبية التي ذكرناها، إضافة إلى أفراد قدموا فقرات موسيقية وعروضاً سحرية.

وحظيت الفعالية كذلك بتغطية إعلامية

واسعة ومباشرة، من تلفزيون دولة الكويت، وصحيفة "الراي"، وصحيفة "القبس"، وإذاعة "360 أف أم".

أما فرق الشركة التي تعاونت في إنجاح هذا الحدث، فهي فريق عمل الطرق والمساندة، وفريق عمل خدمات المجتمع، وفريق عمل المرافق، وفريق عمل الأمن، وفريق عمل الإطفاء (الخدمات المساندة)، وفريق عمل خدمات الطب الوقائي، إضافة إلى الفريقين الرئيسيين في التنظيم وهما فريق عمل الإعلام، وفريق عمل العلاقات العامة.

ولأن أهم ما في هذه الفعالية هو الحركة التي شهدتها بمختلف أشكالها، فإننا لن نزيد في الكتابة وسنترك المساحة للصور التي تعبر بشكل أفضل عن الوقائع التي شهدتها الأيام الثلاثة.

نتائج وفائزون

فيما يلي أسماء الفائزين بمختلف الألعاب، والذين تسلموا الجوائز المادية والكؤوس في اليوم الأخير من الفعالية:

ونبدأ بالألعاب الجماعية، حيث إنه وفي لعبة الكرة الطائرة، أحرز اللقب الفريق المكون من ضاري بسام كريم عبدالله، ونواف طلال الرشيدي، وفهد راجح الدوسري، وغازي بسام عبدالكريم، ومشاري حباب حبيب العازمي، وموسى كوني، وآرثر دارموير، وأحمد عبدالله أحمد الكندري، وذلك بعد الفوز في النهائي على الفريق الذي يضم غازي محمد خالد العتيبي، وطارق محمود كمال علي البغدادي، ومحمد نبيل ابراهيم البلوشي، والسيد أحمد السيد أحمد فرحات، ومحمد أنور يعقوب بارون، وصقر ثنيان سالم العبيد، وأسامة الأزهري، وفارس سليمان محمد عبدالله السراج.

وفي كرة السلة، أحرز اللقب الفريق الذي يضم عمر سالم أحمد الهزاع، ومحمد ممدوح فتوح مصطفى سعد، ومحمد ماجد عبدالعزيز الحمزة، ويوسف محمد حمدان الحمدان، ومساعد رائد عجمي فهد العتيبي، وجيفونلين ديكوان، وروبنسون جالين، حيث فاز في النهائي على الفريق الذي يتكون من عبدالعزيز عبدالله بندر المطيري، وبريان ألكسندر بريدجفورث، وعبدالله محمد سعود العنزي، وفيصل يحيى علي البحر، وكواري كولبرت غريناواي، وعبداللطيف محمد غانم الفرج، وسهو علي فيحان الشمري.

وفي مسابقة كرة القدم، وهي اللعبة الأكثر شعبية على مستوى العالم، فاز بالمركز الأول الفريق الذي يضم في صفوفه كلاً من عبدالونيس عبدالنبي عبدالونيس عبدالله، وفوزي عبدالعزيز حسين حسن، وأحمد فتحي أحمد حمادي، وعادل محمد إبراهيم عبدربه البنوي، والسيد عاطف إبراهيم

صالح، ورشيدي عبدالمعطي السمان حسن، وكريم محمد إبراهيم فاتي. من جهتهم أحرز اللاعبون طلال محمد خالد هضيبان العتيبي، وفيصل سمير أحمد، وفتوح مصطفى هلال، وهشام أحمد عبدالمعطي، والسيد فؤاد السيد سليم، ومعبد صالح معيد، وسعود تركي محمد أبو حماده، المركز الثاني في مسابقة كرة القدم.

-

وفيما يتعلق بكرة اليد، فقد أحرز اللقب الفريق الذي يضم فالح فهد حمود الزعبي، ومناور دهش بخيت الشمري، ومصطفى فتحي لحول، وطارق قاسيموفيتش، ومحمود محمد محمد نعمان، وعلي فيصل ضاحي الفضلي، ومبارك بدر الشمري، وضاري محمد إبراهيم شهاب، وتركي مناور دهش الشمري، وذلك بعد الفوز على الفريق المؤلف من عبدالعزيز سلامة يالوس العنزي، وفيصل صيوان عشوان، وسعد فزاع السالم، وأحمد مفرح العازمي، ومبارك يوسف صالح أحمد، وعلي بدر جاسم العطيه، وعبدالله بدر جاسم العطيه، وحسن أحمد كرم حسين، وخالد جاسم ناصر السعيد.

-

أما في لعبة البادل، فقد فاز الثنائي منصور عبدالرضا حسين بوحمد، وعبدالله عبدالرضا بوحمد في النهائي على الثنائي محمد طلال محمد الكندري وفلاح فايز مرزوق.

-

وفي الألعاب الفردية، فاز يمني الحيمر بمسابقة الماراثون للرجال، في حين فازت هيا أحمد سيد عبدالمحسن الرفاعي في ماراثون السيدات.

-

وفي الماراثون أيضاً، حل فهد عبدالرحمن علي محمود أولاً بين المتسابقين الكويتيين، بينما حلت مريم أيمن عبدالله العجمي أولى بين المتسابقات الكويتيات.

من جهته أحرز خالد غازي الخليفي لقب مسابقة الدراجات الهوائية لدى الرجال متفوقاً على سيد جعفر محسن الذي حل ثانياً، بينما أحرزت نور عبدالله حمود الشويرد العميري اللقب لدى السيدات، وجاءت حصة خالد عبدالله الفضالة في المركز الثاني.

في كرة الطاولة، أحرز سالم حسين الحسن المركز الأول، وحل يوسف مجحم محمد الخالدي ثانياً.

في لعبة السنوكر، أحرز اللقب عمر عبدالحميد يوسف الشاهين، في حين جاء عبدالله محمد علي الكندري وصيفاً.

ونختتم مع كرة المضرب، حيث حقق أسامة محمود عبدالمجيد شعبان اللقب، بينما حل عبدالرحمن خالد أحمد عبدالرحمن في المركز الثاني.

POLICE

قصة وتاريخ

يعتبر يوم الأحمدي الرياضي، والذي أقيم لأول مرة في مارس من العام 1974، واحدة من المناسبات الرياضية التي كان ينتظرها المجتمع الكويتي بشغف في شهر مارس من كل عام.

وكانت شركة نفط الكويت تتولى تنظيم يوم الأحمدي الرياضي على ما كان يسمى في حينها الملاعب الرملية Sand Playgrounds، والتي افتتحتها الشركة في عام 1962.

وقد تضمن اليوم الرياضي عبر السنوات مسابقات عديدة في ألعاب الكريكيت والرغبي والبيسبول وغيرها، وفي أوقات المناسبات، كانت الشركة تستأجر خيمة لكبار الزوار وبعض الخيام الصغيرة المتفرقة. إلا أن الاهتمام بهذا اليوم تراجع بعض الشيء مع مرور الزمن وتعاظم مسؤوليات الشركة وأنشطتها، ونتيجة تراجع الاهتمام، افتقد اليوم الرياضي التنظيم الصحيح،

حيث كانت السيارات على سبيل المثال تتوقف أينما كانت، ما يعرّض مرتادي الملاعب للخطر.

واستمر الأمر كذلك حتى عام 1990 عندما تعرضت دولة الكويت للغزو الغاشم، والذي خلّف دماراً كبيراً في منشآت الملاعب، فبقيت مساحة الملاعب شبه خالية، ولم يبق صامداً إلا ملعب الكريكيت وبعض المساحات المتفرقة لممارسة لعبة الهوكي وكرة القدم.

وقد سعت الشركة قبل بضعة أعوام لمحاولة إحياء هذا اليوم مجدداً بعد توقفه لسنوات طويلة، كما عملت على إضافته إلى جملة من الأنشطة والفعاليات الرياضية التي ترعاها أو تقوم بتنظيمها على مدار العام.

وقامت في هذا السياق بإعادة تأهيل المساحة، حيث افتتحت منتزه الأحمدي بحلة جديدة وحديثة، وأنشأت فيه ملاعب لممارسة مختلف الألعاب، وها هي اليوم تستعيد بريق يوم الأحمدي الرياضي.

مجلس الشراكة الاستشاري نظم المعرض التعريفي لمنتجات المصانع المحلية المؤهلة

القطاع النفطي يعزز دعمه للاقتصاد الوطني

دعماً للصناعات الوطنية وللتعريف بالمصانع الكويتية ومنتجاتها وبمبادرة متميزة منه، نظم مجلس الشراكة الاستشاري الموحد لدور الانعقاد السادس (2022-2024) المعرض التعريفي لمنتجات المصانع المحلية المؤهلة لدى القطاع النفطي، وذلك بمشاركة 33 مصنعاً محلياً وشركات عالمية.

وافتتح المعرض الذي أقيم في خيمة شركة نفط الكويت بالأحمدي، رئيس مجلس الشراكة بالإنابة، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والتجارية في شركة البترول الوطنية الكويتية بندر القحطاني، بحضور أعضاء مجلس الشراكة، وعدد من مسؤولي القطاع النفطي، بينهم نائب الرئيس التنفيذي للاستكشاف والحفر في شركة نفط الكويت خالد الملا، ونائب الرئيس التنفيذي لجنوب وشرق الكويت محمد العبدالجليل، إضافة إلى رئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات الكويتية حسين الخرافي وعدد من الاقتصاديين وأصحاب المصانع والمسؤولين فيها.

وتأتي هذه المشاركة الواسعة من المصانع والشركات المؤهلة لدى القطاع النفطي ومقدمي الخدمات والمقاولات المحلية والأجنبية بهدف تعزيز الشراكة والتعاون بين القطاعات الصناعية المحلية والقطاعين النفطي والحكومي، وبما ينعكس إيجاباً على تنمية ودعم المحتوى المحلي والاقتصاد الوطني.

"الكويتي" تواجدت في المعرض واطلعت على الأجنحة والأقسام، كما التقت عدداً من المسؤولين والمشرفين من المصانع والشركات والجهات المشاركة، وذلك للتعرّف على طبيعة مشاركاتهم والمنتجات التي يقدمونها، وانطباعهم عن المعرض.

فإلى التفاصيل:

إجماع على الأهمية

في البداية، يجب الإشارة إلى أن عدداً من زوار المعرض من المتخصصين والعاملين في القطاع النفطي أو من المهتمين من مهندسين وفنيين ومواطنين، أجمعوا على أهمية إقامة هذا المعرض لما له من آثار إيجابية على الصناعات الوطنية ودعمها.

كما أشاروا إلى ما تحققه تلك الصناعات من نتائج مميزة، ووجوب التعريف بالمنتجات المعروضة ومواصفاتها، فضلاً عن التعريف بإمكانات تلك المصانع والشركات في تلبية متطلبات العمل والإنتاج في المجالات المتخصصة بها.

ودعا الزوار الجميع إلى المشاركة بمثل هذه المعارض باعتبارها فرصة حقيقية للنجاح والوصول إلى الجمهور بشكل مباشر، وكذلك من أجل التعرف على منتجات وخدمات الجهات المنافسة لها في مجالات عملها، وأثر ذلك على السوق عموماً والمنتجين بشكل خاص.

معرض متميّز

فيما يتعلق بآراء المشتركين، تحدث سعود سلمان الحمادة صاحب شركة مصانع العلم التي تأسست عام 1962، فكشف عن أنهم أصحاب أول رخصة صناعية في الكويت، وأن أعمال المصنع كانت تغذي السوق المحلي وسوق الخليج بمنتجاتها المتنوعة، لافتاً إلى أن شركته من الشركات المؤهلة لدى القطاع النفطي وعدة وزارات وجهات حكومية، كونها من الشركات التي تقدم منتجات وفق المواصفات المطلوبة وبأعلى المقاييس.

وأشاد الحمادة بالمستوى المتميّز للمعرض والمشاركة الكبيرة للشركات والمصانع الكويتية التي تقدم منتجاتها للمتخصصين في مجال النفط، لافتاً إلى تعاون شركة نفط الكويت ومجلس الشراكة الاستشاري

الموحد والمنظمين، وحرصهم على تذليل جميع العقبات تشجيعاً للصناعات الكويتية والمصنّعين.

وشدد على اهتمام الشركة بتصنيع وإدخال منتجات جديدة إلى المنطقة كمكابس القمامة، وصهاريج تسليك وشفط المجاري، وصهاريج المحروقات بنظام التعبئة من الأسفل، كما كانت سباقة في تصنيع صهاريج ذات قدرة شفط عالية لتغطية كافة الاستعمالات، وصهاريج المياه والمحروقات وصناعة القلابات والمسطحات المنخفضة، وغيرها من المنتجات.

شروط ومعايير

ومن شركة "الركب لخدمات النفط والكهرباء والإنشاءات"، تحدث مدير مشروع المضخات المتنقلة المهندس عبدالوهاب البابطين عن مشاركة المصنع الواقع في منطقة الشعيبة بهذا المعرض، وما يقدمه من معدات ومنتجات وفق أحدث التقنيات، لافتاً إلى أن من أهم هذه المنتجات محطات الوقود المتنقلة التي تخدم بعض المناطق النائية التي لا تتوافر فيها محطات، وكذلك محطات الوقود الخاضعة للصيانة أو التجديد، لاسيما أن هناك شروطاً من شركات النفط بوجوب توفير محطات متنقلة للوقود عند إجراء عمليات الصيانة لمحطات الوقود الثابتة، وذلك بخدمة السكان واحتياجاتهم من الوقود.

وأشار البابطين إلى أن هذا المنتج يتصف بتوافر جميع عوامل الأمان وهو حاصل على شهادات وموافقات من الكويت والولايات المتحدة الأميركية والجهات المعنية كشركة نفط الكويت ومؤسسة البترول الكويتية وقوة الإطفاء العام، كما

لدى الشركة خزان الوقود الذكي الذي يتميز بوجود مقياس لمستوى الوقود فيه للتمكن من مراقبة عمل المحركات في المواقع التي تنتشر فيها والمناطق الموزعة عليها، وعدم نفاد الوقود بشكل مفاجئ.

وشكر البابطين المنظمين على جهودهم وحرصهم على التعاون مع المشاركين، كما أثنى على جهودهم في إظهار المعرض بالشكل اللائق وتحقيق الهدف منه كحلقة وصل بين المنتجين وأصحاب الأعمال.

حلول مبتكرة

كما تحدث عبدالعزيز العبدالرزاق من مصنع "فابريكا للصناعات البلاستيكية"، فأعرب عن فخر الشركة بالمشاركة بهذا المعرض وبما تقدمه من منتجات عالية الجودة، والتي تلبي احتياجات العمل في مجالات توفير الظل والحماية من أشعة الشمس، وتقديم حلول مبتكرة وعملية لمختلف التطبيقات باستخدام أحدث التقنيات المتميزة بالمتانة والمرونة، وبما يتيح بيئة مريحة وفعالة في أماكن العمل، سواء كانت صناعية أو تجارية أو زراعية، وكذلك مواقف السيارات وتغطية المباني قيد الإنشاء أو الخاضعة للترميم للحماية من سقوط مواد البناء أو إتلاف المباني المجاورة.

وأكد العبد الرزاق التزام الشركة بمعايير الجودة العالية في عمليات التصنيع، ما يضمن توفير منتجات قوية وموثوقة تتحمل تحديات البيئة بتصاميم على شكل شبكة مثقبة تسمح بمرور الهواء وتقلل من تراكم الحرارة تحتها، والاستخدام المكثف لها ومقاومتها للعوامل الجوية كالأمطار والرياح وأشعة الشمس القوية.

مبادرات ومنتجات

ومن مجموعة صناعات الملا، عبر المهندس جوبيناث فيراراجهافان عن سعادته بتمثيل المجموعة في هذا المعرض المتميز من حيث التنظيم والجهات المشاركة والحضور من المتخصصين في العديد من المجالات الهندسية، باعتبار الشركة رائدة وموثوقة في السوق الكويتي ودائماً تقدم أفضل المبادرات ومنتجات الصلب ذات الجودة العالية في مجالات الصناعة للقطاعين الخاص والحكومي، والتي تشمل النفط والغاز والصناعات الكيماوية والتنظيف والخدمات اللوجستية والحلول الثابتة وتدفق الهواء والمنتجات ذات الصلة.

وتشمل صناعات الملا مجموعة كاملة من حلول الفولاذ الثقيل الثابتة كصهاريج التخزين تحت الأرض وفوق الأرض وأوعية الضغط والسائبات ومصانع الطين ومجموعة واسعة من مشاريع النفط والغاز والكيماويات والبتروكيماويات والكهروميكانيكية والاتصالات والبناء والقطاعات الأخرى.

كفاءة الإنتاج

وعن تواجد "شركة خالد علي الخرافي وإخوانه - الخرافي للهياكل الفراغية"، تحدث المهندس مؤمن مصطفى قائلاً إن الشركة تتمتع بسمعة طيبة في مجال عملها منذ 1975، وهي مكونة من أربعة أقسام، أولها الهياكل المعدنية، حيث إن للشركة مساهمات وأعمالاً في معظم المشاريع الحكومية والخاصة، وثانيها قسم الأبواب الذي تصل كفاءة الإنتاج فيه إلى 12 ألف باب سنوياً، ثم الإطارات المعدنية وغيرها من المنتجات عالية الكفاءة، والتي تؤمِّن متطلبات العمل وتحسين ظروفه في أي موقع، كما لدى الشركة العديد من المشاريع المميزة والناجحة في مجال المقاولات العامة.

وأشاد مصطفى بجهود منظمي المعرض وتعاونهم مع الجميع لتسهيل مشاركاتهم

وإتاحة الفرصة للشركات لعرض منتجاتها وإمكاناتها المختلفة أمام الجمهور، وتذليل أي عقبات، وبما يسهم بخروج هذا المعرض بأفضل صورة، لاسيما أن معظم زواره من المتخصصين في الهندسة والعاملين في مجالات النفط والغاز وغيرها من المجالات العملية.

اللوحات الكهربائية

ولارتباط عمليات الإنتاج بالكهرباء، كان وجود شركة "النصف الكهربائية – مصنع النصف لتجميع اللوحات الكهربائية" لافتاً من حيث تنوع المنتجات التي وضعتها أمام الزوار من المتخصصين والجمهور المهتمين بهذا المجال.

وقال مهندس أول مبيعات أحمد شاكر إن شركة النصف تقوم بصناعة عدة أنواع من المنتجات الكهربائية ولوحات التوزيع المختلفة بجودة عالية تناسب جميع متطلبات العمل وضمان استمراره، حيث لدى الشركة فريق عمل متكامل وخبرات ممتدة منذ 50 عاماً، كونت خلالها شريحة واسعة من العملاء في جميع الجهات الحكومية والشركات والمؤسسات الخاصة، لاسيما في المجال النفطي والصناعي، إذ تحرص الشركة دوماً على الوفاء بالتزاماتها وتوفير متطلبات العملاء بأفضل جودة وسعر مناسب، وكذلك أقصر وقت ممكن مع ضمان جودة المواصفات وفقاً لطبيعة الأعمال.

وأثنى شاكر على الجهود الكبيرة في تنظيم هذا المعرض الذي جمع أصحاب الخبرة في العديد من المجالات الإنتاجية الصناعية لتعرض ما تقدمه من منتجات متنوعة وبيان مواصفاتها وطبيعة عملها والأمور المرتبطة بها من صيانة وإصلاح وتوفير قطع الغيار وكل ما يتعلق بخدمات ما بعد البيع، وذلك لضمان سير العمل وعدم توقف عمليات الإنتاج.

احتياجات العمل

ونظراً لأهمية الصمامات واستخداماتها في عمليات الإنتاج، جاءت مشاركة "المصنع الكويتي للصمامات الصناعية"، حيث تحدث المدير التجاري راهول مينون عن طبيعة عمل المصنع كشركة رائدة في تصنيع الصمامات في دولة الكويت والتي تأسست عام 2004، وهي متخصصة بتصنيع وتجديد خدمة مجموعة واسعة من الصمامات الصناعية على اختلاف أنواعها وأحجامها لمحطات النفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات والطاقة، وفي مقدمتها صمامات البوابات وصمامات عدم الرجوع في حالات الضغط المختلفة.

وأوضح مينون أن المصنع يقع في منطقة الشعيبة الصناعية ليكون قريباً من العملاء وسهل الوصول إليه، كما تم تصميمه بطريقة معيارية وعلى مساحة واسعة مع وجود فريق عمل مهني وقادر على الإبداع واستخدام أحدث الآلات والمعدات لتلبية احتياجات العمل وطلبات العملاء من الصمامات عالية الجودة والمتميزة من حيث الدقة والموثوقية وبمقاساتها المختلفة وفق شروط الجودة والمعايير المحددة لمعهد البترول الأميركي والبريطاني والجمعية الأميركية لمهندسي الميكانيك، وحسب الطلب ونوع الاستخدام، مع الاهتمام بأشكال وأغطية الصمامات.

روبوتات وطابعات

وفي جناح "رابيد"، قدم المدير العام للشركة عبدالله الصفار شرحاً عن الروبوتات بأنواعها وإمكانية استخدامها والاستفادة منها في العديد من مجالات العمل، إضافة إلى توفير خدمات الطباعة ثلاثية الأبعاد، ومواد للاستخدامات الأمنية للجهات المعنية كوزارتي الداخلية والدفاع، مشيراً إلى أهمية الالتزام بالمواصفات والمعايير المطلوبة وجودة المنتجات المقدمة من الشركة.

وأشار الصفار إلى أن الشركة مدعومة من الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة وتسير في الطريق الصحيح منذ عام 2019 وفق استراتيجية واضحة قائمة على متابعة أحدث التطورات التكنولوجية في مجالات عملها والحرص على توفير أفضل ما يمكن للعملاء.

انطباع رائع

من جانبه عبّر رائد الزاغة من شركة "جنرال كونترول غروب" عن سعادته بتمثيل الشركة في هذ المعرض الذي ترك انطباعاً رائعاً لدى المشاركين بفضل التنظيم المميز والتعاون مع العارضين، مشيراً إلى أن مجال عمل الشركة متنوع بين إنتاج وتصميم وتصنيع مجموعة شاملة من المفاتيح الكهربائية، والصفائح المعدنية باستخدام أحدث التقنيات، ومعدات اللحام والثني، ومحطات الطلاء بالبودرة "الكهروستاتية"، وذلك وفق المعايير والأسس الفنية المطلوبة.

إعادة التدوير

وحرصاً من شركة نفط الكويت على الاهتمام بالجانب البيئي وتحقيقاً للاستدامة، تم وضع "بوث" للتعريف بأهمية الحفاظ على البيئة نظيفة وزيادة المساحة الخضراء من جهة، وتوضيح دور إعادة التدوير في الاستفادة من الموارد والمواد من جهة أخرى، حيث تم وضع جهاز لإعادة تدوير المواد البلاستيكية وتجربته عملياً بمشاركة زوار المعرض.

كما استهدف وضع هذا الجهاز التشجيع على الزراعة بأنواعها لما في ذلك من مردود بيئي إيجابي ينعكس على الصحة العامة للناس بزيادة نسبة الأوكسجين وتقليل غاز ثاني أكسيد الكربون، وكذلك على الناحية الجمالية للمناطق التي تتم زراعتها، وفي الحفاظ على تماسك التربة والتخفيف من الغبار وتشكّل الكثبان الرملية.

فريق مدرَّب

بدوره قدم مدير قسم التصنيع في شركة "الشمالي والوارث لتجارة الأدوات الكهربائية ومقاولاتها" سراجوس سلاكين نبذة عن طبيعة عمل الشركة، حيث أشار إلى أنها تعمل في السوق منذ أكثر من ثلاثة عقود ولها فروع في الكويت والإمارات العربية المتحدة، وتعتبر من المورّدين الموثوقين في السوق المحلي بما تمتلكه من ثقة لدى العملاء وما تقدمه من منتجات كهربائية وصفائح ولوحات معدنية، وعلب كيبلات، وكيبلات وحواملها وصناديق ومفاتيح وإكسسوارات مصنّعة لديها بجودة عالية وبأفضل الأسعار التنافسية.

ولفت أيضاً إلى أن الشركة هي وكيل وموزع للعديد من العلامات التجارية الرائدة وكبريات الشركات الأوروبية واليابانية ودول الشرق الأقصى، ولديها فريق عمل كبير ومدرب من المهندسين والفنيين أصحاب الخبرة والمهارة في مجالاتهم، حيث يسعون دوماً لتقديم الأفضل ونيل رضا العملاء.

أوكسجين الكويت

كما زارت "الكويتي" جناح شركة أوكسجين الكويت باعتبارها أول شركة تنتج الغازات في منطقة الخليج وتوفرها لجميع المجالات الصناعية مثل الأوكسجين والنيتروجين والأرغون والأسيتين وغيرها، فضلاً عن الغازات الطبية كغازات التنفس والتخدير والتي تزود المستشفيات والمراكز الطبية والغذائية بها، إذ تنتج الغازات التي تحافظ على الطعم واللون.

كما لشركة "أوكسجين الكويت" دور فعال في إنجاز الأعمال الصناعية من خلال تزويد الورش بما تحتاج إليه من غازات متنوعة للقيام بأعمالها، كالحدادة والإنشاءات وتشكيل المعادن وغيرها.

فريق مهني

وقدمت شركة "صحارى" للتجارة العامة والمقاولات مجموعة من منتجاتها المتعلقة بتصميم وتصنيع اللوحات والمفاتيح الكهربائية والقواطع وأنظمة التحكم الكهربائية والطاقة والبطاريات وتزويد العملاء بمنتجات عالية الجودة تلبي متطلباتهم.

وقد نجحت الشركة بالحفاظ على سمعتها وعلاقتها بأصحاب الأعمال من خلال التزامها بجودة المنتجات والخدمة المميزة والدقة في العمل وتوفير خيارات واسعة لتلبية كافة الاحتياجات، وهذا ما أثبتته من خلال تزويد العديد من المشاريع بمنتجاتها وخدماتها عالية الجودة، مع حرصها على بناء الشراكات القوية ووجود فريق عمل من المهندسين والعاملين يتسم بالمهنية والقدرة على التعامل مع كافة الظروف لتقديم الأفضل.

تنظيم وتعاون

وتحدث كذلك المهندس ساهر من "مصنع العدساني للأنابيب البلاستيكية ولوازمها" عن المنتجات المتنوعة التي يضعها المصنع بين أيدي أصحاب الأعمال والمشاريع، مشيراً إلى أن المصنع موجود في الكويت منذ عام 1974 لتصنيع جميع المنتجات البلاستيكية والأكسسوارات التي تخص المياه والصرف بأنواعها الباردة والحارة.

وأشار إلى أن المعرض يعتبر فرصة مميزة للقاء الجمهور والمتخصصين من الجهات المعنية بأعمال المقاولات وموظفي شركات النفط للاطلاع على المنتجات المقدمة من الشركات والمصانع المشاركة، لافتاً إلى التنظيم المميز للمعرض وتعاون القائمين عليه.

موانع التسرّب

ومن شركة "كلنجر وربة لصناعة موانع التسرب" إحدى شركات الدرة للخدمات البترولية، قال المدير العام عوض الشمري إن الشركة تقوم بتصنيع جميع أنواع موانع التسرب من الحشوات الحلزونية والمعدنية الموجة والمغطاة بالغرافيت والمطاطية، والتي تتحمل الضغط وتمنع التسرب.

وأوضح الشمري أنه يمكن تصنيع هذه العوازل أو الحشوات والحلقات المطاطية بجميع المقاسات، وهي تغطي جميع التطبيقات الصناعية العامة والرئيسية المستخدمة في قطاع التنقيب عن النفط والمصافي والبتروكيماويات وتوليد الطاقة وصناعات تحلية المياه والمضخات الدوارة والترددية وغيرها من الصناعات التي تستخدم هذه العوازل "الجوانات" بكثرة في أعمالها، والتي تتحمل تغيرات درجة الحرارة وعمليات الدوران، وهي مصنّعة من مواد ممتازة وألياف ذات مقاومة كيميائية وبسماكات مختلفة وممتازة بخصائص ميكانيكية مناسبة للضواغط وخطوط الأنابيب.

متابعة وصيانة

كما سجلت شركة (TSL) لإصلاح "البوردات الصناعية" حضورها، وقدمت لجمهور المعرض ما لديها من خدمات وخبرات متعلقة بتركيب وإصلاح وصيانة البوردات المتنوعة المستخدمة في العديد من مجالات العمل، كاللوحات والشاشات والبطاقات وغيرها من الأمور المرتبطة باللوحات الإلكترونية واستخداماتها في مجالات الإنتاج والعمل الصناعي.

وتعتبر (TSL) من الشركات المتخصصة وذات الخبرة الكبيرة في هذه المجالات، والممتدة لأكثر من عشر سنوات تمكنت خلالها من التعامل مع العديد من الجهات، وغطت أعمالها معظم المعامل والشركات العاملة في مجالات الغذاء والبناء، وكذلك المجمعات التجارية الكبيرة وفي النفط والغاز وغيرها من الأعمال.

معلقات الإنارة

ونختتم مع شركة "فدان" من خلال مصنع الخليج لمعلقات الإنارة، حيث تطرق المهندس أشرف أحمد إلى طبيعة المشاركة قائلاً إنهم يشاركون في المعرض ليكونوا قريبين من العملاء ويضعون أحدث منتجات مصنع الخليج باعتباره من المصانع المؤهلة لدى القطاع النفطي ويعمل في السوق منذ أكثر من 30 سنة في مجالات معلقات الإنارة بمراحل صناعتها المختلفة ومواكبة التطورات في المجالات الكهربائية.

وأكد حرص الشركة على أن تكون منتجاتها حاصلة على الاعتماد الدولي وبما يتناسب مع المواصفات والشروط المطلوبة، سواء من القطاع النفطي أو غيره من الجهات التي تتعامل معها، إضافة إلى تقديم كفالة لما ينتجه المصنع.

وأشاد بالتنظيم المميز لشركة نفط الكويت وفريق مجلس الشراكة الاستشاري الموحد لهذا المعرض، وجهودهم في تقديم كل ما يمكن أن يدعم نجاح المعرض ويحقق الأهداف المرجوة منه في التعريف بالمنتجات التي يقدمها المشاركون، وكذلك دعم الصناعات والمنتجات المحلية والمساهمة بتطويرها لتكون قادرة على الاستمرار والمنافسة.

مبادرة رائدة واهتمام نفطي

في تصريح له على هامش افتتاح المعرض، قال أمين سر مجلس الشراكة الاستشاري الموحد واللجنة المنبثقة عنه، رئيس فريق عمل تخطيط الاحتياجات واستراتيجيات المصادر في شركة نفط الكويت يوسف الدويلة، إن المعرض يعد إحدى المبادرات الرائدة للمجلس لدور الانعقاد السادس.

وأضاف الدويلة أنه تم إطلاق تلك المبادرة برعاية المجلس تعزيزاً للشراكة بين القطاعات الصناعية المحلية والقطاع النفطي والحكومي والشركات العالمية المشاركة في مشاريع القطاع النفطي الكويتي، مبيناً أنه تمت دعوة العديد من الشركات العالمية والمحلية للمشاركة وحضور المعرض، مشيراً إلى أن كافة المصانع والشركات مؤهلة لدى القطاع النفطي وفقا للضوابط والشروط الموضوعة من قبل مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة.

وذكر أن هذه النسخة تعد بادرة أولى لمعارض المصانع المحلية التي ستكون بداية ناجحة لعدد كبير من المشاركات المستقبلية، معرباً عن تمنياته بعقد تلك المعارض بشكل أكبر في النسخ القادمة.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات الكويتية حسين الخرافي إن مبادرة مشاركات القطاع الصناعي الخاص والشركات والمصانع المحلية المؤهلة لدى القطاع النفطي الكويتي تظهر مدى اهتمام القطاع النفطي بها لتعزيز الاعتماد على الصناعة المحلية، مؤكداً مدى تطور وجودة الصناعات المحلية.

وأوضح الخرافي أن هناك العديد من المصانع المحلية التي تعمل على توفير المنتجات التي يحتاجها القطاع النفطي والصناعة النفطية في الكويت بجودة عالمية وصبغة محلية، لافتاً إلى أن تلك المصانع تتوسع وتبدع في تنوع وجودة منتجاتها المحلية لتواكب التطورات الحديثة في المنتجات العالمية.

رفع إنتاجه مؤخراً إلى 263 ألف برميل يومياً عبر تطوير المكامن واعتماد أحدث التقنيات

فريق تطوير حقول (الصابرية) ستة عقود من الإنجازات

- رئيس الفريق سعود الحداد: الفريق أُنشئ في خمسينيات القرن الماضي وتم تعديل هيكله التنظيمي في عام 2010
- الحداد: زيادة الإنتاج جاءت نتيجة عوامل عديدة، منها تحسين وإدارة عمليات حقن المياه في المكمن، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في استخراج النفط
- الحداد: دعم قيادات الشركة هو الدافع الرئيسي ومفتاح النجاح وراء تحقيق الإنجازات، بالإضافة إلى تحفيز الموظفين وتحسين بيئة العمل

في وقت تعمل مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة على زيادة إنتاجها اليومي بما يتماشى مع الخطط الاستراتيجية والإنتاجية، تتعاون فرق شركة نفط الكويت وتتضامن فيما بينها لتقديم المساهمة المثلى للوصول إلى هذا الهدف.

من بين تلك الفرق، فريق عمل تطوير الحقول (الصابرية) التابع لمجموعة تطوير الحقول (شمال الكويت)، حيث يصف الكثيرون داخل الشركة هذا الفريق بـ"الفريق المميز" لتحقيقه العديد من الإنجازات خلال مسيرة عمل تمتد لأكثر من ستة عقود، لاسيما ما يتعلق منها بزيادة الإنتاج، حيث تمكن الفريق في أواخر سنة 2023 من الوصول إلى مستوى إنتاج يبلغ 263 ألف برميل نفط في اليوم.

ولهذا الفريق مساهمات فعالة في تنفيذ استراتيجية الشركة والقطاع النفطي لعام 2040، والحفاظ على المكانة المرموقة للشركة كمورّد رائد وموثوق للطاقة في العالم، وذلك من خلال تطوير أعمالها وتحسين معدلات الإنتاج المستدام في أفضل الظروف باستكشاف المزيد من فرص الإنتاج وتحسين جودة المنتجات وخفض التكلفة وتنفيذ العديد من المشاريع، فضلاً عن تبني أحدث التقنيات وأساليب العمل المعتمدة حول العالم لتطوير المكامن.

للتعرف أكثر على هذا الفريق ومهامه، التقت مجلة "الكويتي" رئيسه سعود الحداد، الذي حدثنا عن تاريخ هذا الفريق، وتناول إنجازاته والمشاريع التي ساهم فيها وطريقة سير العمل فيه.

البداية في 1958

قال الحداد في مستهل حديثه إن الإنتاج في حقل الصابرية بدأ سنة 1958 ضمن حقبة الاستكشافات النفطية في شمال الكويت، إلى أن تم تأسيس فريق عمل الصابرية ليباشر مهام تطوير المكامن الجوفية وتحسين وتطوير عمليات الإنتاج في عام 1997.

وأضاف أنه بعد ذلك، تم تدشين مشروع حقن المياه الاختباري في نفس العام، وبعدما ثبت نجاح المشروع في تحسين أداء المكمن، تم تعميم استراتيجية حقن المياه في حقل الصابرية، تلاها تعديل الهيكل التنظيمي لفريق عمل الصابرية في عام 2009 من أجل أن يتماشى مع متطلبات التطوير في الحقل، والزيادة المترتبة على ذلك في حجم الأعمال وعدد الآبار.

وأوضح الحداد أن فريق عمل تطوير الحقول (الصابرية) يضم حالياً 45 موظفاً يعملون في أربعة وظائف حسب التخصصات والمجالات وهي مهندس بترول، ومهندس مكمن، وجيولوجي، وبتروفيزيائي.

إنجازات ومشاريع

وتحدث الحداد عن أهم إنجازات الفريق والمشاريع التي شارك فيها قائلا: إن الفريق شارك عام 2016 في ورشة عمل (Tracers) مع جمعية مهندسي البترول العالمية، كما شارك في المؤتمر الخامس لأفضل ممارسات المشاركة عام 2017.

إضافة إلى ذلك، نجح الفريق في تحقيق هدف الإنتاج بالوصول إلى 263 ألف برميل نفط في اليوم خلال السنة المالية الحالية 2024-2023، ومن ضمن

رئيس الفريق سعود الحداد

الإنجازات المميزة كذلك تم تقديم ورقة عمل لحفر بئر سداسية الأهداف في مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز "ميوس" في البحرين خلال السنة الماضية 2023، وتم تقديم العديد من أوراق العمل في مختلف مجالات القطاع المتعلقة بهندسة المكامن والجيولوجيا.

كما شهدت عمليات الفريق استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحسين عمل الآبار النفطية، ومن بينها استخدام وسائل الرفع الصناعي المطورة، كما تم تدشين المهام الخاصة المتعلقة بزيادة الإنتاج عن طريق استخدام نظم التكنولوجيا الحديثة، من خلال مشروع مركز الكويت للحقل الرقمي المتكامل (KwIDF) الذي يعد قفزة في مجال إدارة مكامن النفط والغاز في الكويت، حيث إنه يمثل خطوة كبيرة باتجاه تحقيق الأهداف والوصول إلى إدارة المكامن بأعلى الكفاءات وأحدث الأساليب، من خلال توفير الأنظمة التي تسمح باستشعار ظروف المكامن والآبار بصورة آنية.

الفريق المميز

وفيما يخص إشادة الكثيرين ضمن مجموعة تطوير الحقول (شمال الكويت) بعمل فريقه، وذلك خلال الورشة بعنوان "مراجعة الأداء السنوي لمكمن الصابرية مودود"، حيث وصفوه بالفريق المميز في الشركة، علّق الحداد على ذلك بالقول إن فريقه تمكن من تحقيق أهدافه والتميز من خلال العمل على استخدام أحدث الأساليب في تحسين وإدارة عمليات حقن المياه وإدارة مكمن مودود الذي يعتبر من المكامن الرئيسية في حقل الصابرية، والذي ساهم في زيادة كميات إنتاج النفط الخام من الآبار الحالية.

كما أسهمت زيادة عدد أجهزة إصلاح الآبار في إعادة المغلقة منها إلى الإنتاج ورفع كفاءة المضخات تحت السطحية، كما أنه وبالتعاون مع فريق عمل الدراسات المكمنية في شمال الكويت وشركة "شل"، تم تحديث خطة تطوير مكمن مودود وحفر الآبار المنتجة للمساهمة في زيادة الإنتاج.

كما تم العمل على تطوير عمليات الرفع الاصطناعي في حقول الشمال حتى تتواكب مع متطلبات الإنتاج وطاقة المكمن في عام 2010، في حين بدأ العمل على خطة حفر الآبار الأفقية في عام 2012، ومن ثم استحداث البرامج الذكية لتنسيق منصات حفر الآبار وتسهيل ترتيب العمليات في شمال الكويت والصابرية بداية من عام 2019.

مفتاح النجاح

وعن الدعم الذي يتلقاه الفريق في أعماله من قبل قيادات الشركة وبقية الفرق، أكد الحداد أن الدعم الإداري من قبل قيادات الشركة هو الدافع الرئيسي ومفتاح النجاح وراء تحقيق الإنجازات وتحفيز الموظفين وتحسين بيئة العمل.

وفيما يتعلق بالأهداف المستقبلية للفريق، أكد الحداد أن الفريق يتطلع في هذا السياق إلى تحقيق أهداف الإنتاج التي تتماشى مع رؤية الشركة واستراتيجيتها لعام 2040.

وبشأن مساهمة فريقه في تنفيذ استراتيجية 2040، أوضح أن ذلك يتم عن طريق تنفيذ مختلف بنود تلك الاستراتيجية وفقاً لما هو مرسوم، واعتماد نظم العمل الجاد بروح الفريق الواحد، والتعاون مع فرق مجموعة تطوير الحقول في شمال الكويت، وهي فريق عمل التكامل والريادة، وفريق عمل الدراسات المكمنية، وفريق عمل تطوير حقول الروضتين، وفريق عمل تطوير الحقول الجديدة، إضافة إلى فريق عمل صيانة الآبار، وفريق عمل معاينة الآبار ومختلف فرق الخدمات المساندة في شمال الكويت، بالإضافة إلى تبني جميع الوسائل المجدية والمتطورة لتسهيل الوصول إلى أهداف الإنتاج.

وأشار إلى أن فريقه يتعامل مع شركات عالمية عدة لإنجاز المشاريع، منها على سبيل المثال وليس الحصر شركة "شل"، وشركة "هاليبرتون"، وذلك فيما يخص مشروع مركز الكويت للحقل الرقمي المتكامل، وكذلك شركة "شلمبرجير"، وشركات خدمات نفطية محلية وعالمية، وأخرى متخصصة بالدراسات والاستشارات ومنها شركة (QRI).

خدمات للمجتمع

ولفت الحداد إلى أن فريقه يعمل دائماً على تقديم الخدمات العلمية والاجتماعية والبيئية للمجتمع، وذلك من خلال المشاركة في عدة أنشطة وفعاليات، من بينها المشاركة في عام 2014 في برنامج "نبض"، وهو من أكبر البرامج في تاريخ مسؤولية الشركة الاجتماعية، ويهدف إلى توعية طلاب المدارس بأهمية الثروة النفطية، والمشاركة في حملات تنظيف شواطئ الكويت، وحملات تنظيف بر الصبية.

وحول تجربته العملية في شركة نفط الكويت، أوضح الحداد أنه انضم إلى الشركة في عام 2000 كمهندس بترول قيد التطوير في فريق عمل الاستكشاف وتطوير الحقول بجنوب الكويت، ثم انتقل في عام 2004 للعمل بنفس المسمى في فريق عمل الاستكشاف وتطوير الحقول بشرق الكويت.

وفي عام 2008، تمت ترقيته إلى مسمى

كبير مهندسي بترول، وعمل في هذا المسمى لسنوات حتى تمت ترقيته إلى رئيس فريق عمل الاستكشاف وتطوير الحقول في شرق الكويت في عام 2017، لينتقل بعد ذلك وتحديداً في عام 2018 إلى فريق عمل الاستكشاف وتطوير الحقول بجنوب الكويت مجدداً، وأخيراً إلى مديرية شمال الكويت كرئيس فريق عمل تطوير الحقول (الصابرية) في نهاية سنة 2023.

خبرات ومهارات

وأكد أن العمل لأكثر من عقدين في مديرية جنوب وشرق الكويت سمح له بالحصول على الكثير من الخبرات والمهارات العلمية وإنشاء العلاقات، الأمر الذي يساعده على المساهمة في رفع الطاقة الإنتاجية للحقل بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لمديرية شمال الكويت بشكل خاص وشركة نفط الكويت على وجه العموم.

وأشار إلى أن خبرته تضمن له سرعة تأمين البيئة الملائمة لتطوير مهارات وخبرات الجيل الجديد من المهندسين والجيولوجيين وبما يتماشى مع التحديات الحالية والمستقبلية للفريق.

كما تؤهله تجربته للمساهمة في الاستفادة القصوى من خبرات الشركات العالمية في إدارة تحديات المكامن باستخدام التكنولوجيا المتطورة وتطوير مهارات الموظفين الفنية، ذلك لأن تلك الشركات تمتلك خبرة في إدارة الكثير من الحقول على مدى عقود من الزمن.

ورشة عمل لمراجعة الأداء السنوي لمكمن الصابرية – مودود

نظمت مجموعة تطوير الحقول (شمال الكويت)، بالتعاون مع شركة "شل"، ورشة عمل بعنوان "مراجعة الأداء السنوي لمكمن الصابرية – مودود"، هدفت لقياس الأداء وتطوير خطة عمل المكمن.

وحضر الورشة عدد من رؤساء الفرق والمهندسين والجيولوجيين في المجموعة، بالإضافة إلى ممثلين عن شركة "شل" بقيادة رئيس فريق تطوير الحقول لاتفاقية الخدمات الفنية المطورة للنفط التقليدي فريدريك فاندر هايدين.

وخلال كلمة له بافتتاح الفعالية، رحب رئيس فرق عمل تطوير الحقول (الصابرية) سعود الحداد بالحضور، مؤكداً العمل على استكشاف المزيد من الفرص النفطية وزيادة إنتاج حقل الصابرية.

وقامت بتنسيق الورشة التي استمرت يومين، كبير مهندسي المكامن مريم جمال من فريق التكامل والريادة لشمال الكويت، مع أحمد وحيد من شركة "شل" العالمية، وتم خلالها استعراض أداء المكمن وسبل تطويره وزيادة الإنتاج فيه.

"الكويتي" التقت رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

البروفيسور إسماعيل فرج: مئات الكويتيين تخرجوا في الأكاديمية

نظمت مجموعة العمليات البحرية في الشركة مؤخراً، وبالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الملتقى البحري، وذلك في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز.

وشاركت في الملتقى جهات عدة تعمل في الحقل البحري، من بينها إدارة خفر السواحل، والقوة البحرية، والمؤسسة العامة للموانئ، والهيئة العامة للبيئة، والجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي، وشركة ناقلات النفط الكويتية، وجمعية المهندسين، والعديد من رؤساء الفرق والعاملين في شركة نفط الكويت.

كما شارك في الملتقى وفد من الأكاديمية يتقدمه رئيسها البروفيسور إسماعيل عبدالغفار فرج، حيث استغلت مجلة "الكويتي" وجوده لإجراء لقاء صحافي تطرق خلاله إلى جملة من القضايا والموضوعات، من بينها العلاقة الوطيدة والمستمرة بين الشركة والأكاديمية، والنتائج الطيبة التي يحققها خرّيجو الأكاديمية من العاملين في الشركة، والخبرات التي يكتسبونها.

خريجون كثر... وعلاقة متطورة

في بداية اللقاء، أجاب البروفيسور فرج عن سؤال حول مجالات وأوجه التعاون بين الأكاديمية وشركة نفط الكويت، مؤكداً أن التعاون بين الجانبين مستمر ومميز من خلال القطاع البحري بالأكاديمية عبر تأهيل وتدريب الكوار البحرية، بالإضافة إلى تخريج العديد من الدارسين الموفدين من الشركة، والذين يتبوأون اليوم مراكز قيادية مرموقة نتيجة كفاءتهم ومستواهم العلمي المميز.

ورداً على سؤال حول تطور العلاقة بين الأكاديمية ودولة الكويت، أكد فرج أن العلاقة مع دولة الكويت تطورت بصورة ملحوظة على مرّ السنين لتشمل تدريب وتأهيل العناصر البشرية في شركات الملاحة والمؤسسات الحيوية، مثل المؤسسة العامة للموانئ وخفر السواحل، فضلاً عن تخريج الدارسين البحريين.

وقال إن مئات الشباب الكويتيين تخرجوا في الأكاديمية بجميع تخصصات النقل البحري منذ إنشائها، موضحاً أن الأكاديمية تطمح إلى زيادة التعاون المشترك في القريب العاجل.

برامج مهنية متخصصة

وأوضح فرج أن التخصصات البحرية لتأهيل وتدريب العاملين في البحر والموانئ الكويتية من مهندسين وضباط بحريين هي التخصصات الأساسية التي لا يزال يدرسها الطلبة الكويتيون، بالإضافة للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه.

وأكد أن الأكاديمية تسعى في الفترة المقبلة إلى استقبال طلبة في التخصصات الأخرى التي تقدمها، كالطب البشري وطب الأسنان والصيدلة والذكاء الاصطناعي وإدارة الأعمال وسواها، لافتاً إلى أنهم بصدد إعداد برامج مهنية متخصصة للدارسين الكويتيين تلبي احتياجات سوق العمل في الكويت وتواكب التقدم في القطاعات البحرية وغيرها.

وفي شأن متابعة الخريجين الكويتيين في الأكاديمية، أوضح د. فرج أن رابطة الخريجين تتواصل باستمرار مع جميع الخريجين، إضافة لما يقوم به المنتدى البحري الذي يقدم فرص عمل لخريجي الأكاديمية البحريين في صناعة النقل البحري العالمية، معرباً عن الأمل في أن يستفيد الخريجون الكويتيون من هذه المتابعة.

وأضاف أن الأكاديمية تقدم برامج التطوير الوظيفي التي تهدف إلى توفير الخدمات والبرامج اللازمة لتأهيل الخريجين وإكسابهم المهارات والقدرات اللازمة وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

مذكرة تفاهم

وفي شأن آلية تجديد الشهادات البحرية الصادرة عن الأكاديمية، قال فرج إن لديهم إدارة مختصة تتواصل مع المؤسسات البحرية في الكويت لتجديد شهادات الأطقم والإدارات البحرية بسرعة، طبقا للتوقيتات المتاحة لهذه الأطقم، بالإضافة إلى توجيه الشركات فيما يتعلق بأية تعديلات أو إجراءات نصت عليها الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والإجازة والخفارة للملاحين (STCW).

وفيما يتعلق بوجود اتفاقية تنظم أطر العلاقة بين الأكاديمية وشركة نفط الكويت، قال د. فرج إنهم يسعون لتوقيع مذكرة تفاهم مع الشركة بهدف تكثيف التعاون

وتبادل الخبرات وتقديم الدعم في مجال تطوير العنصر البشري خلال الفترة المقبلة، في ظل التحديات التي تواجه صناعة النقل البحري والعمليات البحرية عالمياً.

تمويل ذاتي

وقال فرج إن الأكاديمية منظمة غير ربحية تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية، وتعتمد على التمويل الذاتي في تطوير خدماتها، مشيراً إلى أنه انطلاقاً من حرصها على تميز خدماتها التعليمية والتدريبية والبحثية، فقد توسعت في أنشطتها، إلى جانب مقرها الرئيسي بالإسكندرية، لتشمل القاهرة وجنوب الوادي، وكذلك مدينة اللاذقية السورية، حيث تقدم خدماتها باعتبارها نموذجاً فريداً لمؤسسات العمل العربي المشترك، وهنا يكمن سر نجاح وتميز الأكاديمية ووصولها إلى العالمية.

وشدد على أن الأكاديمية تمتلك خبرة واسعة في التعاون المشترك مع العديد من مؤسسات الدول العربية بشأن تدريب وتأهيل الكوادر البشرية العاملة، مثل هيئة الموانئ البحرية السودانية، وأكاديمية الموانئ للدراسات البحرية والتقنية في المملكة العربية السعودية، وميناء طنجة بالمملكة المغربية، ومؤسسة الموانئ الأردنية، وهيئة موانئ جيبوتي، والشركة العامة للموانئ العراقية، وشركة موانئ دبي العالمية وسواها.

مستوى أكاديمي مميز

وأشار د. فرج إلى أن الأكاديمية تقدم العديد من دورات التأهيل المهني في المجال البحري وسواه، وتسعى في الفترة المقبلة إلى أن يستفيد الطلبة الكويتيون الدارسون منها.

ولهذه الغاية، فقد وقعت الأكاديمية على مذكرة تفاهم مع مؤسسة إيديكسيل (EDEXCEL) البريطانية، وهي من كبريات مؤسسات التعليم التقني، وهي هيئة متعددة الجنسيات للتعليم والامتحانات تم تشكيلها في عام 1996 وممتلكة بالكامل من قبل مجلس الامتحانات الوحيد المملوك للقطاع.

وقد جرى الاتفاق مع هذه المؤسسة على اختيار مجموعة من البرامج التعليمية والتدريبية المطبقة فيها لتأهيل الكوادر الفنية والتقنية للحصول على شهادات في التخصصات المطروحة من المؤسسة، وبالتالي من الهيئات الأوروبية والدولية.

واعتبر فرج أنه بذلك تكون الأكاديمية قد وفرت مسارات مدروسة لانتقال المتدربين بين ثلاثة مستويات تبدأ بالمستوى المهني، ومن ثم المستوى الفني، وصولاً إلى المستوى الأكاديمي، لتكون بذلك الوحيدة في المنطقة التي توفر فرصة التأهل بين المستويات الثلاثة.

التعلم المختلط

وفي شأن التعلم عن بعد أو عن طريق الإنترنت، قال د. فرج إن الأكاديمية من أولى المؤسسات التعليمية في العالم التي طبقت نظام التعلم المختلط (The Blended Learning) الذي يعتمد على دمج التعلم عن بعد للمقررات النظرية ويعقبه الحضور الفعلي للمقررات العملية والتطبيقية والامتحانات، ما يضمن إتاحة الفرصة لجميع الدارسين للحصول على تأهيل وتطوير مستمرين، من دون التقيد بموقعهم الجغرافي، ومع الحفاظ على جودة التعليم ودقة التقييم.

وأضاف أنه ثبت أن هذا من أفضل النظم التعليمية لضمان مخرجات تعلم ذات مستوى فعال.

كما تعمل الأكاديمية على التطوير المستمر لأساليب التعليم واستخدام التقنيات الحديثة كأدوات فعالة في العملية التعليمية، وقد أسست لهذه الغاية 13 مكتبة عامة ومتخصصة فيها مئات الدوريات العلمية وأكثر من 60 ألف مرجع، بالإضافة إلى الرسائل العلمية والمشروعات، وخدمة المكتبة الإلكترونية.

مسارات التأهيل

وفي شأن المسارات التي تتبعها الأكاديمية بمجال تأهيل الخريجين في الهندسة والملاحة والعمليات الفنية البحرية، ذكر د. فرج أن الأكاديمية بدأت أنشطتها التعليمية والتدريبية بثلاثة مسارات لتأهيل الكوادر البحرية في الملاحة والهندسة البحرية وضباط الراديو والفنيين البحريين.

وأشار إلى أنها بعد ذلك، قامت بتطوير الدراسات المقدمة لتشمل الدراسات الأساسية ودرجات البكالوريوس والتي انتهجت الأكاديمية بشأنها نهج النظام الأميركي للساعات المعتمدة، في حين تم تطبيق النظام الإنجليزي على الدراسات التأهيلية للضباط والمهندسين البحريين، كما تم تطبيق النظام الياباني في التعليم المهني للفنيين مع اعتماد كافة المسارات على الجانب التطبيقي.

تحالفات استراتيجية وريادة

وفي السياق طرحت المجلة سؤالاً على البروفيسور حول جهود الأكاديمية في تحسين جودة التعليم والارتقاء بمخرجاته، فرد بالقول إن الأكاديمية تضطلع منذ نشأتها بدور رائد في تقديم خدماتها المتميزة من خلال مواكبتها المستمرة للإيقاع العالمي السريع في مجالات التعليم والتدريب والبحث العلمي.

كما قامت الأكاديمية بدور رائد في مجالات أخرى متعددة من خلال الخبرات والمهارات المكتسبة، ما جعلها تساهم بدور فعال في خدمة المجتمع، وذلك عبر إنشاء تحالفات

استراتيجية مع كبريات المؤسسات والهيئات العالمية التي وجدت في الأكاديمية المناخ الجاذب لاستثمار تقنياتها.

وأوضح أن الأكاديمية حققت العديد من الإنجازات التعليمية والتدريبية والبحثية في مجالات النقل البحري والعلوم الهندسية والإدارية، من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة لتنتقل من الإقليمية إلى العالمية، وتحتل مكانة بارزة في قائمة المؤسسات التعليمية على المستوى الدولي.

وقد بدأت أولى ملامح التغيير الذي حدث من خلال النشاط والانتشار الجغرافي للأكاديمية على المستوى الدولي، اعتباراً من عام 2012، من خلال تطوير المناهج العلمية واعتماد البرامج التعليمية وتنوع المسارات وزيادة الفروع وتطوير الأطر القانونية واللوائح والنظم، حيث يعد نظام التعليم وتطوره جزءاً من جهود عربية مخلصة ومتواصلة للارتقاء بالأكاديمية، ووضعها في مصاف الجامعات العالمية.

تقييم متميّز

وأكد البروفيسور فرج في ختام المقابلة أن الأكاديمية حققت تقييماً مميزاً في تصنيف QS خلال عام 2022، والتي تعد من أكبر جهات تقييم الجامعات في العالم، حيث حصلت على تقييم خمس نجوم في سبعة مؤشرات مختلفة، لتكون أول جامعة على مستوى مصر تحصل على هذا التقييم، وتنضم إلى قائمة الجامعات العربية الحاصلة على التقييم، والتي تشمل 11 جامعة.

كما حققت الأكاديمية نقلة نوعية في ترتيب الجامعات على مختلف المستويات محلياً وعالمياً، وذلك وفقاً لتصنيف مجلة "التايمز" لجودة التعليم العالي، إذ احتلت المركز الأول على مستوى الجامعات المصرية، والمركز 14 من بين 100 جامعة عربية، والمركز 112 من بين 1406 جامعات دولية.

توسع مطرد يتمثل بـ15 كلية تابعة

نجحت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري خلال السنوات القليلة الماضية في التوسع، وذلك بتقديم العديد من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل العالمي في ظل التقدم الحالي بجميع المجالات، طبقاً لأحدث ما توصلت إليه النظم التعليمية في العالم.

وفي هذا السياق، وصل عدد الكليات التابعة للأكاديمية إلى 15 كلية من مختلف التخصصات، على الشكل التالي:

1 - كلية النقل البحري والتكنولوجيا
2 - كلية الهندسة والتكنولوجيا
3 - كلية الإدارة والتكنولوجيا
4 - كلية النقل الدولي واللوجستيات
5 - كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات
6 - كلية تكنولوجيا المصايد والاستزراع المائي
7 - كلية الصيدلة
8 - كلية القانون
9 - كلية اللغة والإعلام
10 - كلية الطب
11 - كلية الآثار والتراث الحضاري
12 - كلية الذكاء الاصطناعي
13 - كلية طب الأسنان
14 – كلية الفنون والتصميم
15 - كلية الإدارة المتقدمة

الأمم المتحدة حددت 2 أبريل من كل عام يوماً عالمياً للتوعية به

مرض التوحد... رفيق درب متحكم ودائم

لقد شهد تاريخ العالم عبر مختلف مراحله، العديد من الأزمات الصحية التي تنوعت بين أمراض موسمية أو دائمة، وبين فيروسات تحولت إلى أوبئة خطيرة شغلت الناس لفترات متفاوتة.

ورغم تنوعها، إلا أن ما جمع بينها أنها إما باتت مجرد ذكرى، أو لقيت العلاجات المناسبة، ولم تعد تشكل أي مخاطر أو مخاوف بالنسبة للمجتمعات.

لكن هناك أمراضاً أخرى في العالم، تبدو من النوع الذي بقي عصياً على الحلول الطبية، ومن بينها ما يمثل مشاكل نفسية ذات عوارض سلوكية ومجتمعية تؤثر على الحياة التي يعيشها الإنسان وتتحكم في تصرفاته.

من أبرز تلك الأمراض، التوحد، وهو عبارة عن اضطراب في النمو، يؤثر في التواصل والسلوك، ويثقل المصاب به بتحديات اجتماعية، والأخطر أنه يصيب الأطفال منذ سنواتهم الأولى.

ولأن التوحد مرض خطير وجدي، وحيث إنه يصيب أعز فئة في المجتمع وهي فئة الأطفال، فقد وجد اهتماماً من أعلى المستويات لمحاولة علاجه ورعاية المصابين به، إلى درجة أنه تم تخصيص يوم عالمي له، وذلك في 2 أبريل من كل عام.

بهذه المناسبة، يتحدث المقال التالي عن كل ما يتعلق بمرض التوحد.

يوم عالمي أممي

في إطار سعيها لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ورفاههم، بما في ذلك الأطفال الذين يعانون من اختلافات في التعلم وتأخر في النمو، بدأت الأمم المتحدة عام 2007 تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لتؤكد بذلك مبدأ أساسياً من مبادئ حقوق الإنسان العالمية للجميع.

وفي العام نفسه، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع يوم 2 أبريل بوصفه اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد، وأصدرت القرار 139/62، وذلك لتسليط الضوء على الحاجة للمساعدة في تحسين نوعية حياة الذين يعانون من التوحد حتى يتمكنوا من العيش حياة كاملة وذات مغزى كجزء لا يتجزأ من المجتمع.

ولأن التوحد هو حالة عصبية تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة لكنها تبقى مدى الحياة، فإنه من شأن تقديم الدعم المناسب لهذا الاختلاف العصبي والتكيّف معه وقبوله، يتيح للمصابين به التمتع بتكافؤ الفرص والمشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع.

ويتميز التوحد بشكل رئيسي بتفاعلاته الاجتماعية الفريدة، والطرق غير العادية للتعلّم، والاهتمام البالغ بمواضيع محددة، والميل إلى الأعمال الروتينية، ومواجهة صعوبات في مجال الاتصالات التقليدية، واتباع طرق معينة لمعالجة المعلومات الحسية.

ويعتبر معدل التوحد في جميع مناطق العالم مرتفعاً، في حين يترتب على عدم فهمه تأثير هائل على الأفراد والأسر ومجتمعاتهم المحلية، كما أن ربطه في أحيان عديدة بوصمة العار والتمييز، يشكل عقبات كبيرة في التشخيص والعلاج، وهي مسألة يتعين على واضعي السياسات العامة معالجتها، سواء في الدول النامية أو تلك المانحة على حد سواء.

أربعة أهداف

لكن ما أهمية تخصيص يوم للتوعية بهذا المرض، وما فوائده؟

في الواقع إن هذا اليوم يهدف إلى تحقيق أربعة أمور أساسية أولها زيادة الوعي حول طيف التوحد وأعراضه، ثم زيادة وعي المجتمع بالأشخاص المصابين بالتوحد وخاصة الأطفال منهم، في حين أن ثالث الأهداف هو توظيف طاقات المصابين بالتوحد لخدمة المجتمع من خلال دعمهم وتشجيع مواهبهم، ورابع الأهداف يتمثل في دعم المصابين بالتوحد وعائلاتهم.

أعراض شائعة

عادة ما يكون لكل طفل يعاني من اضطراب طيف التوحد نمطاً مميزاً من السلوك، حيث يتراوح مستوى الخطورة بين الأداء المنخفض إلى المرتفع.

وفيما يعاني بعض الأطفال المصابين بالتوحد من صعوبة في التعلم، وبعضهم لديه علامات أقل من الذكاء المعتاد، يتراوح معدل ذكاء الأطفال المصابين الآخرين من طبيعي إلى مرتفع فهم يتعلمون بسرعة، إلا أن لديهم مشكلة في التواصل وتطبيق ما تم دراسته واستيعابه في الحياة اليومية والتكيّف مع المواقف الاجتماعية.

أما أعراض المرض، فهي تتوزع على جوانب عديدة، من بينها جانب التواصل والتفاعل الاجتماعي، إذ قد يعاني الشخص المصاب باضطراب طيف التوحد من مشاكل في التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل، بما في ذلك عدم استجابة الطفل عند مناداته باسمه، ورفض العناق والإمساك به، حيث يبدو أنه يفضل اللعب بمفرده، أي ينسحب إلى عالمه الخاص.

ومن الأعراض أيضاً عدم الكلام أو التأخر في الكلام، أو قد يفقد الطفل قدرته السابقة

على التلفظ بالكلمات والجمل، والتكلم بنبرة أو إيقاع غير طبيعي، إذ قد يستخدم صوتاً رتيباً أو يتكلم مثل الإنسان الآلي، كما يكرر الكلمات أو العبارات الحرفية، ولكن لا يفهم كيفية استخدامها.

ولا يعبر الطفل المصاب عن عواطفه أو مشاعره، وكأنه غير مدرك لمشاعر الآخرين، ولا يشير إلى الأشياء أو يجلبها لمشاركة اهتماماته كعادة الأطفال الأسوياء، فضلاً عن أنه يتفاعل اجتماعياً على نحو غير ملائم، حيث يكون متبلداً أو عدائياً أو مخرّباً.

ولدى الطفل المصاب صعوبة في التعرف على الإشارات غير اللفظية، مثل تفسير تعبيرات الوجه الأخرى للأشخاص أو وضع الجسم أو لهجة الصوت.

أما فيما يتعلق بأنماط السلوك، فقد يعاني طفل أو شخص بالغ مصاب باضطراب طيف التوحد من مشاكل في الأنماط السلوكية المحدودة والمتكررة، بما في ذلك القيام بحركات متكررة، مثل التأرجح أو الدوران أو رفرفة اليدين، أو القيام بأنشطة من الممكن أن تسبب له الأذى، ووضع إجراءات أو طقوس معينة، والانزعاج عندما يطرأ عليها أدنى تغيير.

كما يعاني المصاب من مشكلات في التناسق أو لديه أنماط حركية غريبة، مثل حركات غير متزنة أو السير على أصابع القدمين، ولديه لغة جسد غريبة أو متصلبة أو مبالغ فيها.

وقد ينبهر المصاب من تفاصيل شيء ما، ولكن لا يدرك الصورة المجملة لهذا الشيء أو وظيفته، كما قد يكون حساساً بشكل غير عادي تجاه الضوء والصوت واللمس، وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يبالي للألم أو الحرارة.

وفي حين أن المصاب لا تشغله ألعاب التقليد أو اللعب التخيلي، فإنه قد ينبهر بجسم أو نشاط ما بحماسة أو تركيز غير طبيعيين، وقد تكون لديه تفضيلات معينة من الأطعمة، مثل تناول القليل منها فحسب أو رفض تناول أطعمة ذات ملمس معين.

أسباب متنوعة

تشير غالبية الأبحاث النفسية والسلوكية إلى أنه لا يوجد سبب معين للإصابة بالتوحد لدى الأطفال، لكن هناك ملاحظات عامة يشترك فيها مصابو التوحد في كل دول العالم، ومنها أن معظمهم من عائلات مستواها الاقتصادي والاجتماعي مرتفع ومن دول كبرى ومتقدمة، وهو ما دفع العلماء إلى إجراء مزيد من الدراسات حول هذه الإعاقة خلصت في غالبيتها إلى أن التوحد يمكن أن يكون له العديد من الأسباب كالتالي:

أسباب نفسية: أشارت آخر الأبحاث الأميركية إلى أن الإصابة بالتوحد تعود إلى عدم تطور ونضج "الأنا" خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وقد يرجع ذلك إلى المناخ النفسي القاسي الذي قد يتعرض له في مراحل نشأته الأولى أو بسبب شخصية الوالدين غير السوية نفسياً.

أسباب اجتماعية: أوضحت بعض الدراسات أن أحد أسباب الإصابة بالتوحد هو إحساس الطفل بالرفض من والديه أو الحرمان العاطفي والعزلة الاجتماعية والإهمال، فقد أشارت إلى أن الأطفال الذين يعانون من التوحد عادة ما يكونون أبناء لآباء من مستوى تعليمي مرتفع، وهؤلاء الأشخاص يهتمون بشكل كبير بأعمالهم على حساب التزاماتهم الأسرية، كما تتسم علاقاتهم بأبنائهم بالشدة والصرامة.

أسباب فسيولوجية: عزا بعض العلماء الإصابة بالتوحد إلى وجود خلل في الكروموزومات الموروثة من الأم، وخاصة "الكروموزوم إكس"، وهو ما يفسر أن غالبية الأطفال المصابين هم ذكور، بالإضافة إلى تناول الأم لبعض الأدوية خلال فترة الحمل خاصة أدوية الصرع، أو تعرض الجنين لبعض الفيروسات أثناء فترة الحمل، أو إصابته ببعض الأمراض الجينية.

أسباب طبية: هناك أطفال يعانون حالات طبية معينة لديهم مخاطر أعلى للإصابة باضطراب طيف التوحد، منها الإصابة بمتلازمة الصبغي الهش، وهو اضطراب موروث يُسبب مشاكل فكرية، والتصلب الحدبي وهو حالة تنمو فيها أورام حميدة بالدماغ، ومتلازمة "ريت" وهي حالة وراثية تصيب الفتيات بشكل حصري وتتسبب بتباطؤ في نمو الرأس والإعاقة الذهنية واستخدام اليدين دون هدف.

التاريخ العائلي: ذكرت الدراسات النفسية أن العائلة التي لديها طفل واحد يعاني اضطراب طيف التوحد تكون أكثر عرضة لولادة طفلٍ آخر مصاب بهذه الإعاقة.

وبشكل عام، يمكن القول إن عدد الأطفال الذين يعانون اضطراب طيف التوحد بزيادة مستمرة، وليس من الواضح ما إذا كان هذا بسبب الرصد والإبلاغ بشكل أكبر، أو نتيجة الزيادة الحقيقية لعدد الحالات أو كليهما معاً.

حقائق وأرقام

فيما يتعلق بالحقائق المرتبطة بالمرض، فإن التوحد يصيب واحداً من كل 160 طفلاً حول العالم، وذلك بحسب أرقام منظمة الصحة العالمية، كما أن الذكور هم أكثر عرضة للإصابة به بواقع أربع مرات مقارنة بالإناث، إذ يصيب التوحد واحداً من كل 37 طفلاً ذكراً، وواحدة من بين كل 151 طفلة حول العالم.

ويمكن اكتشاف التوحد مبكراً، وتحديداً في السنة الأولى، لكن في الأغلب ما يتم تشخيصه بعد سن الثالثة.

يعاني المصابون بالتوحد من تأخر في تطور اللغة، في وقت تشير الإحصاءات إلى أن 40 بالمئة منهم لا يتحدثون.

أما معدل الذكاء، فهو أعلى من المتوسط لدى 44 بالمئة من المصابين بالتوحد.

والثابت أنه لا يوجد حتى الآن أي علاج طبي للتوحد، في وقت قد يساعد التدخل المبكر في تطوير مهارات التواصل لدى المصابين.

ومن المعروف أن الطفل المصاب بالتوحد يميل إلى العزلة، في حين تشير التقديرات إلى أن الآباء والأمهات الذين لديهم طفل مصاب بالتوحد، ترتفع نسبة إنجابهم لطفل ثانٍ مصاب إلى 18 بالمئة.

وتظهر الدراسات أنه بين التوائم المتطابقة، إذا كان أحد الطفلين مصاباً بالتوحد، فسيتأثر الآخر بنسبة تتراوح بين 36 و95 بالمئة، بينما في التوائم غير المتطابقة، تبلغ نسبة الإصابة للطفل الآخر نحو 31 بالمئة.

وتشير الإحصاءات كذلك إلى أن ثلث المصابين بالتوحد يتواصلون بشكل غير لفظي، فيما يتعرض ما يقرب من ثلثي الأطفال المصابين بالتوحد الذين تتراوح أعمارهم من 6 إلى 15 سنة للتنمر.

صحي ومادي

كما تفيد الأرقام بأن الغرق هو أحد الأسباب الرئيسية لوفاة الأطفال المصابين بالتوحد في سن 14 أو أقل، حيث تبلغ نسبته نحو 90 بالمئة من مجمل الوفيات المرتبطة بالهروب والشرود.

وفي الجانب الصحي، يتبيّن أن الأطفال الذين يعانون من التوحد هم أكثر عرضة من غيرهم للاضطرابات الهضمية المزمنة بنسبة ثمانية أضعاف، بينما ثلث المصابين بالتوحد من سن الثانية إلى الخامسة يعانون من زيادة الوزن، و16 بالمئة يعانون من السمنة المفرطة، كما تؤثر اضطرابات القلق بنسبة 11 إلى 40 بالمئة من الأطفال والمراهقين المصابين بالتوحد.

أما في الجانب المادي، فإن رعاية طفل مصاب بالتوحد تكلف نحو 60 ألف دولار سنوياً، وتزيد التكاليف في حال كان الطفل معاقاً ذهنياً، وبعد وصول المصاب مرحلة البلوغ.

وآخر معلومة تتعلق بمعدل الحياة، حيث إن المصابين بالتوحد يعيشون أقل مقارنة بغير المصابين.

قدرات خاصة

وعلى الرغم من معاناة مصابي التوحد من صعوبات التواصل الاجتماعي واضطرابات في الأنماط السلوكية، إلا أن الدراسات العلمية أثبتت أن لدى البعض منهم عدداً من نقاط القوة والقدرات الخاصة.

فقد يتمتع بعض المصابين بنسب ذكاء فوق المتوسط، وقد يكون لدى البعض الآخر قدرة كبيرة على تعلم الأشياء بالتفصيل وتذكر المعلومات لفترة طويلة، فضلاً عن قوى سمعية وبصرية خاصة، وقدرات فائقة في التعامل مع الأرقام والرياضيات أو العلوم أو الموسيقى والفن.

في الكويت

بحسب بيانات وزارة الصحة الكويتية، فإن نسبة الإصابة بمرض التوحد في دولة الكويت تبلغ 1.5 لكل 100 طفل، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة العالمية، كما أنها مرتفعة مقارنة بالنسبة في الدول العربية، والتي تبلغ إصابة واحدة لكل 100 طفل، علماً بأن دولة الإمارات العربية المتحدة لديها النسبة الأعلى عربياً بواقع طفلين لكل 100 طفل.

وقد أولت الكويت اهتماماً كبيراً بالأطفال الذين يعانون من التوحد، حيث أنشأت مركز الكويت للتوحد الذي يهتم بهؤلاء الأطفال وفق أسس علمية وتربوية تلبي احتياجاتهم وتصقل مهاراتهم.

وقد استطاع هذا المركز الذي تأسس في عام 1994، أن يحتل مكانة مرموقة بين المراكز الراعية للفئات الخاصة، حيث امتد عطاؤه إلى العديد من الدول الخليجية والعربية، كما بات محطة عالمية للعديد من الأبحاث والزيارات والمطبوعات المتخصصة والدورات.

الرياضيات أسهل مع "غوغل"

أطلقت شركة "غوغل" تطبيقاً جديداً يحمل اسم "فوتو ماث" (Photomath) يعمل على مساعد الطلاب في حلّ المسائل الرياضية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال مجموعة واسعة من المسائل الرياضية، من العمليات الحسابية الأساسية مثل القسمة والضرب، إلى الرياضيات المتقدمة كحساب المثلثات وحساب التفاضل والتكامل. أما كيف يعمل هذا التطبيق، فإنه بمجرد مسح المسألة باستخدامه، يبدأ الذكاء الاصطناعي في العمل، ويظهر الحلّ بعد لحظات، بالإضافة إلى شرح تفصيلي خطوة بخطوة لكيفية حلّ المسألة. ويُعدّ الجزء الأخير الأكثر فائدة في هذا التطبيق، حيث لا يقتصر الأمر على تقديم الحل فحسب، بل يمكن للطالب أيضاً تعلّم كيفية الوصول إلى الإجابة نفسها بمفرده. ويُعتبر "فوتو ماث" من أدق وأسرع التطبيقات في حلّ المسائل الرياضية، كما أنه يتعرّف على المسائل المطبوعة والمكتوبة بخط اليد، ويُظهر طرقاً متعددة للمسائل التي يمكن حلها بطرق مختلفة. ويمكن استخدام التطبيق دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت أو شبكة "واي فاي"، ما يسمح للآباء توفيره لأطفالهم دون القلق بشأن تصفحهم للإنترنت. وتأتي هذه الخطوة من "غوغل" في ظل تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي بمجال التعليم، حيث تسعى الشركة إلى تعزيز مكانتها التنافسية، ومن المتوقع أن يتم دمج "فوتو ماث" في الخدمات الأخرى للشركة، مثل "غوغل لانس" و"غوغل سيرش"، ما يجعلها أكثر موثوقية.

الكتب الصوتية بتصرفكم

بعدما قامت بتوفير 15 ساعة مجانية للاستماع إلى الكتب الصوتية ضمن خطة الاشتراك في أواخر العام الماضي، أعلنت شركة "سبوتيفاي" عن تقديم خيار جديد للمستخدمين المجانيين يسمح لهم بالوصول إلى مجموعة الكتب الصوتية الخاصة بها مقابل 9.99 دولار شهرياً فقط. وذكرت الشركة أن اسم الخدمة الجديدة هو (Audiobooks Access Tier)، وأنها تتيح للعملاء، على غرار الخدمة المقدمة للمشتركين، الاستماع إلى 15 ساعة من مجموعة تضم أكثر من 200 ألف عنوان،

مشيرة إلى أنه مع هذه الإضافة، سيظل مستخدمو "سبوتيفاي" المجانيون قادرين على الاستماع إلى الموسيقى والبودكاست عبر خدمتها المدعومة بالإعلانات، ولكنهم سيدفعون للاستماع إلى الكتب الصوتية دون الحاجة إلى شراء الاشتراك الكامل. ورغم أنه لا يوجد فرق كبير في التكلفة، حيث يبدأ اشتراك "بريميوم" بسعر 10.99 دولار شهرياً للخطة الفردية، أي دولار واحد فقط أكثر من الخطة الخاصة بالكتب الصوتية فقط، إلا أن هذه الخطوة تسمح لـ"سبوتيفاي" بزيادة مبيعات الكتب الصوتية للعملاء غير المهتمين بخدمة الموسيقى الخاصة بها، أو الذين يستخدمون تطبيقاً آخر بانتظام لهذا الغرض، كما يمكن أن تجعل منتج "بريميوم" يبدو أكثر جاذبية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الخطوة تتيح لـ"سبوتيفاي" طريقة لمنافسة عملاق الكتب الصوتية المملوك لشركة "أمازون أوديبيل"، حيث إنها تقدم نموذجاً مختلفاً للاستماع إلى الكتب الصوتية، فبدلاً من دفع 14.95 دولاراً أميركياً شهرياً مقابل اشتراك "أوديبيل" الذي يوفر رصيداً واحداً لشراء عنوان من مجموعتها الأكبر التي تشمل الأفضل مبيعاً والإصدارات الجديدة، يمكن للمستخدمين دفع 9.99 دولار لـ"سبوتيفاي" مقابل عدد معين من ساعات الاستماع، لاسيما أن 15 ساعة تعتبر مدة سخية إلى حد ما، إذ غالباً ما تشمل وقت استماع أكثر من كتاب صوتي واحد. وأشارت الشركة أيضاً إلى اهتمام المستخدمين المجانيين بالكتب الصوتية، موضحة أنه منذ إطلاق الكتب الصوتية للمشتركين المميزين، شهدت زيادة بنسبة 45 بالمئة في بحث المستخدمين المجانيين وتفاعلهم مع محتوى الكتب الصوتية كل يوم. ويبدو أن الأرقام تؤكد ذلك، إذ إنه وخلال الربع الأخير من العام الماضي، شهدت "سبوتيفاي" ثاني أكبر زيادة ربع سنوية في المستخدمين بتاريخها، حيث وصلت إلى أكثر من 600 مليون مستخدم نشط شهرياً، وأكثر من 236 مليون مشترك مدفوع، أي بزيادة 15 بالمئة على أساس سنوي.

النجوم تصنع الكواكب

تم اكتشاف أن النجوم الضخمة بإمكانها إطلاق المادة اللازمة لتكوين كواكب عملاقة مثل المشتري، على ما بيّنت عمليات مراقبة أولى للظاهرة التي أوردتها دراسة نشرت في مجلة "ساينس". فقد تولى فريق دولي من علماء الفلك بقيادة باحثين من المركز الوطني للبحث العلمي ومقره فرنسا، مراقبة النظام الكوكبي الناشئ (d203-506) لتأكيد ما توقعته النماذج النظرية. وهذا النظام الصغير الذي يقع على هامش سديم أوريون، يملك نظرياً كل المقومات لإنتاج أقلّه كوكب عملاق غازي واحد مثل المشتري أو زحل، أي كوكب يتكون بشكل رئيسي من الهيدروجين والهيليوم. والنجم الذي يقع في وسط هذا النظام المحاط بقرص كوكبي، هو عبارة عن سحابة من الغاز تعمل نظرياً كمادة خام لتشكيل كوكب غازي، لكن النظام الصغير يتعرّض لأشعة فوق بنفسجية قوية جداً متأتية من نجوم ضخمة وقريبة جداً، وهذه النجوم أكبر بنحو عشر مرات من الشمس، وأكثر سطوعاً بمئة ألف مرة. ويقول المركز إن إشعاع تلك النجوم يقوم بتسخين سحابة الغاز في ظاهرة تعرف باسم التبخر الضوئي، إذ يرفع جزيئات الهيدروجين الموجودة في هذه السحابة إلى درجات حرارة تبدأ في ظلها الدوران بسرعة كافية للهروب من جاذبية النجم، قبل التشتت على مسافة جيدة في الفضاء النجمي. وأوضحت الدراسة أن نتيجة هذا الإشعاع كافية ليخرج الغاز من القرص في أقل من مليون سنة، وهو ما يكفي للتأثير على تكوّن الكواكب العملاقة في القرص. وبحسب المركز الوطني للبحث العلمي، الذي يعتبر أكبر منظمة أبحاث حكومية في فرنسا وأكبر وكالة أبحاث علوم أساسية في أوروبا، فقد باتت مراقبة هذه الظاهرة ممكنة من خلال جمع البيانات من تلسكوب "جيمس ويب" الفضائي والتلسكوب الراديوي الأرضي "ألما".

منذ أكثر من 60 عاماً، ومجلة "الكويتي" تصدر بانتظام، متناولة من خلال موضوعاتها المتخصصة مختلف الأنشطة والمبادرات والمشاريع التي تنفذها شركة نفط الكويت، ومسلطة الضوء على إنجازات ونجاحات أبنائها المبدعين.

ومع مرور السنين، تغيّرت المجلة في الشكل والتصميم وفي بعض المضمون، مواكبة التطور التكنولوجي والتقني المتسارع، لكنها مازالت تحتفظ بنفس الروح والجوهر وعبق التاريخ بين صفحاتها، مرتكزة على المبادئ والقيم الراسخة للشركة والقطاع النفطي بشكل عام.

وانطلاقاً من مبدأ التطوير، سنخصص هذه المساحة لنشر بعض المقتطفات الأرشيفية والصور من أعداد سابقة لمجلة "الكويتي".

في فقرتنا لهذا العدد، قمنا بمراجعة عددين وليس واحداً فقط، وكلاهما صدر في العام 1970، الأول هو العدد 427 الصادر في 11 أبريل، والثاني العدد 429 الذي صدر بعد ذلك بأسبوعين، أي في 25 أبريل.

وفي كل عدد نتطرق إلى مقال معين، الأول تم نشره على صفحتين في العدد 427، ويتحدث عن حفل تسليم جوائز سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح لأفضل الحدائق في جنوب الأحمدي، وذلك عندما كان ولياً للعهد ورئيساً للوزراء، وكانت جوائز نقدية تم توزيعها على الفائزين في المسابقة.

والمهم هنا ما يدل عليه موضوع المقال، حيث إنه يظهر قيمة وعراقة مسابقة أجمل الحدائق في "الأحمدي"، والتي لا تزال شركة نفط الكويت تنظمها سنوياً، فرعاية سمو الشيخ جابر الأحمد لهذه الجائزة، وإطلاق اسم سموه عليها يؤكدان مدى أهميتها، إلى جانب ما تحظى به تلك المسابقة منذ أكثر من 50 عاماً من دعم يؤكد أن الشركة طالما اهتمت بالحفاظ على البيئة وشجعت على هذه الثقافة، وتسعى دوماً إلى ترسيخها لدى الجميع، ما يعني بالتالي أن نفط الكويت عريقة كذلك في المجال البيئي.

أما المقال الثاني، فقد نُشر كذلك على صفحتين في العدد 429، وتناول مشروعاً مهماً بات منذ سنوات في صلب الحياة اليومية لجميع القادمين إلى مدينة الأحمدي أو المغادرين منها، ومنهم بالطبع العاملون في شركة نفط الكويت.

وهذا الأمر يتعلق بافتتاح الفرع الثاني من الطريق الجديد الذي يصل بين محافظة الأحمدي ودوار الفحيحيل في ذلك الوقت، وهو الطريق الذي يسلكه العديد من العاملين يومياً، والذي خضع مؤخراً لمرحلة جديدة من التطوير وإقامة منشآت إضافية عليه.

وسواء ما شهده من تطوير في عام 1970، وربما لاحقاً، وما يخضع له حالياً، فإن الهدف الدائم هو تسهيل الوصول والخروج من مدينة الأحمدي عبر تطوير التقاطعات والجسور وغيرها، ما يشير إلى الاستمرارية التي تحظى دائماً بدعم الشركة.

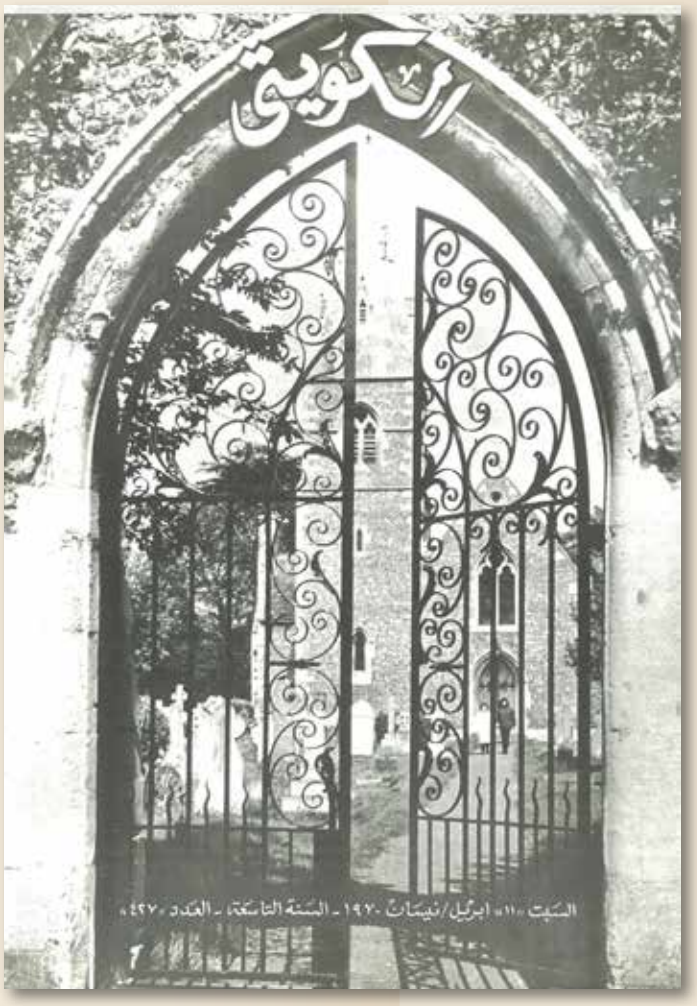

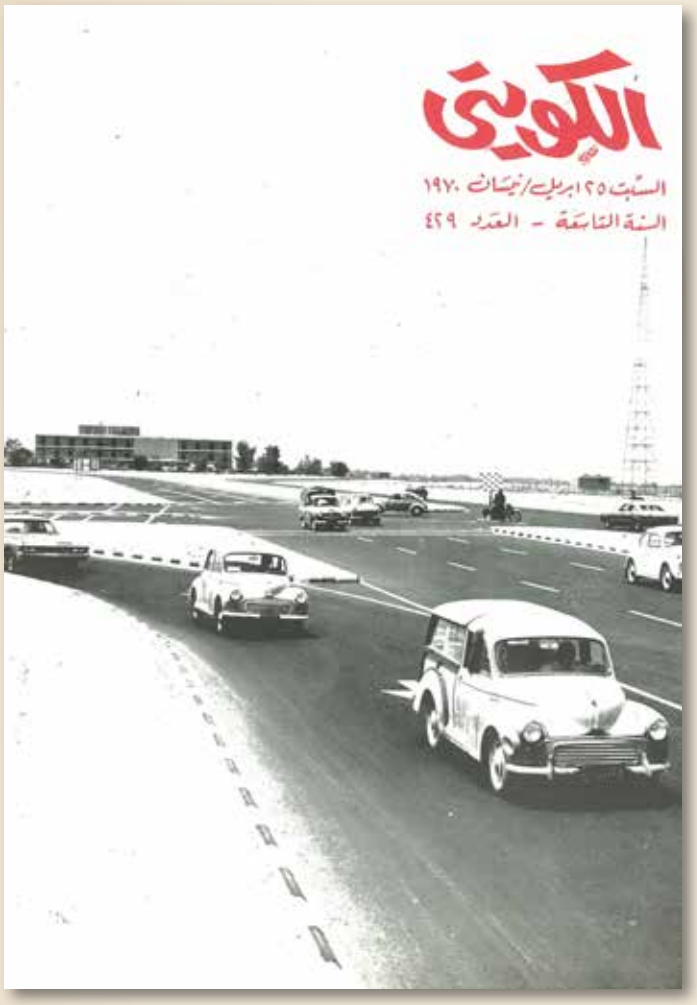

صورة الغلاف

القارئ الخمسة بشرقي الاحمدي في الطريق الجديد ذات القرنين التي افتتحت يوم الاثنين الماضي ويبدو في الصورة بداية محطة الاحمدي (انظر عن التفاصيل على هاتين الصفحتين) .

الكويتي
مجلة أسبوعية مصورة
تصدرها شركة نفط الكويت
العربية للعاملين فيها
رئيس التحرير
صبري سعفان بشمايح

افتتاح الفرع الثاني من الطريق الجديد

الممتد بين محافظات الأحمدي ودوار الفحيحيل

افتتح يوم الاثنين ١٩٧٠/٤/٢٠ الفرع الثاني من الطريق الممتد بين محافظة الاحمدي ودوار الفحيحيل . وكان الفرع الاول من هذا الطريق قد انتهى العمل فيه وافتتح في مطلة عيد الاضحى المبارك في فبراير / شباط الماضي .

وقد توالى تنفيذ انشاء هذا الطريق ذي القرنين الذي يحتوي على ستة مسالك شركة على السابع المقاولات وباشرت العمل فيه في نوفمبر الثاني/ ونوفمبر من العام الفائت وظلك استمر العمل فيه قرابة خمسة أشهر .

وطول هذا الطريق يبلغ أربعة كيلو مترات وتكلف تعبيده حوالي ٢٠٠٠ طن من الاسفلت .

والتعمل مشروع مد هذا الطريق على تحسين الطرق المحيطة بالمحافظة ومداخلها كما أصبح التقاء الطريق الرئيسي بطريق شرقي الاحمدي بشكل ما يشبه حرف " T " الانكليزي ، وكذلك التقاؤه بطريق الصباحية الجانبي بشكل مثل هذا الطريق وسيكون عند مفارق هذا الطريق الجديد ذي القرنين اشارات المرور الضوئية التي تعمل بصورة اوتوماتيكية .

توزيع جوائز سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر النقدية على الفائزين في مسابقات حدائق جنوبي الاحمدي

السيد عبد الكريم الشواء الذي عمل سمو الشيخ جابر بالقاء في توزيع الجوائز بتسلم الجائزة الاولى والشهادة التي اختار الوزير السيد مكرم علي صالح .

امر الرحلة السيد محمد احمد سريت يتحدث الى الحاضرين في الحفل .

الفائزون بجوائز سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في صورة تذكارية مع السيد عبد الكريم الشواء .

أحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation